



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة العربي التبسي - تبسة -  
كلية الآداب واللغات  
قسم اللغة والأدب العربي



مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في اللغة العربية  
وآدابها  
موسومة بـ : — :

## أثر مهارات ما وراء المعرفة في تنظيم التعلم

- نموذج نشاط التعبير الكتابي للسنة الثالثة متوسط

إعداد الطالبين:

إشراف:

— عوين سيف الدين

موساوي

— عزيز وليد

د. الحاج

نوقشت أمام اللجنة المكونة من الأساتذة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
د. بورهدون عزيز	أستاذ مساعد "أ"	رئيسا
د. ملاوي عثمان	أستاذ مساعد "أ"	مناقشا
أ. الحاج موساوي	أستاذ محاضر "ب"	مشرفا ومقررا

السنة الجامعية:





وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة العربي التبسي - تبسة -  
كلية الآداب واللغات  
قسم اللغة والأدب العربي



مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في اللغة العربية  
وآدابها  
موسومة بـ : — :

## أثر مهارات ما وراء المعرفة في تنظيم التعلم

- نموذج نشاط التعبير الكتابي للسنة الثالثة متوسط

إعداد الطالبين:

إشراف:

— عوين سيف الدين

موساوي

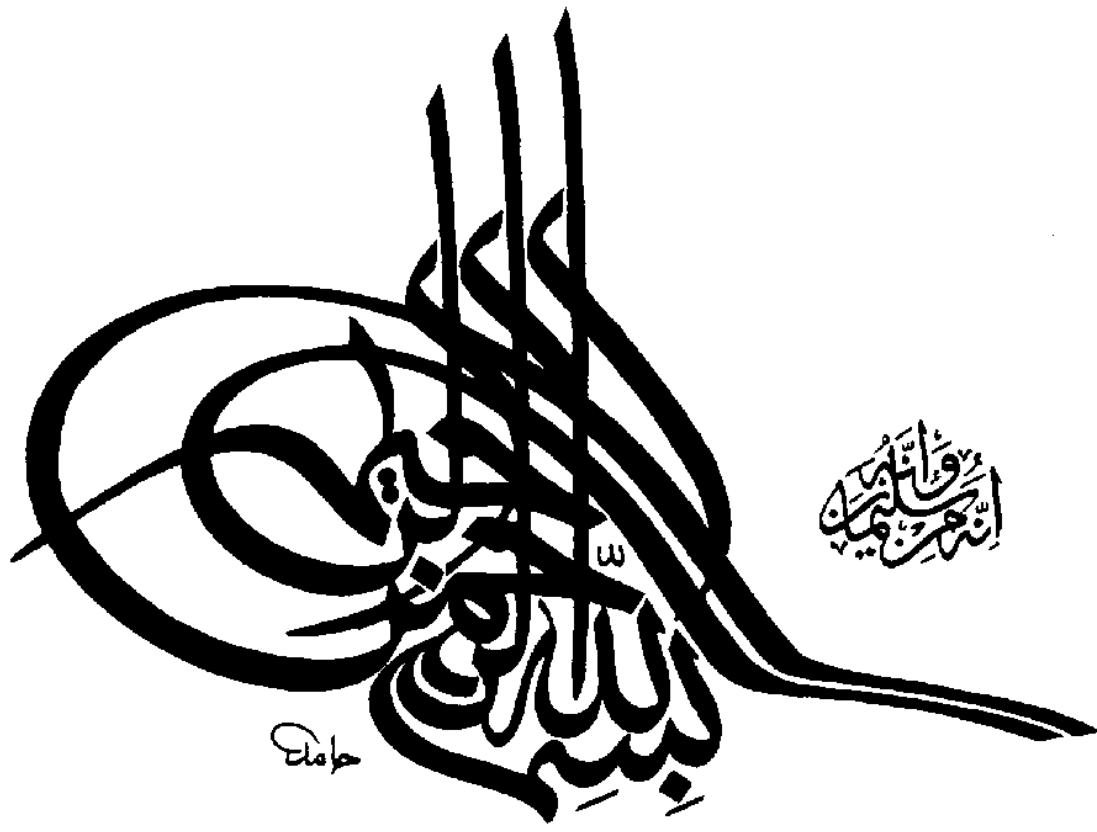
— عزيز وليد

د. الحاج

نوقشت أمام اللجنة المكونة من الأساتذة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
د. بورهدون عزيز	أستاذ مساعد "أ"	رئيسا
د. ملاوي عثمان	أستاذ مساعد "أ"	مناقشا
أ. الحاج موساوي	أستاذ محاضر "ب"	مشرفا ومقررا

السنة الجامعية:



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ

صدق الله العظيم



## شكر و عرفان

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات والصلوات والسلام على سيد الكائنات محمد صلى الله عليه وسلم الذي أرسله الله تعالى بأعظم المعجزات فحوى أصناف العلوم والخيرات، وعلى آله وصحبه

النجوم الزهرات أما بعد:

الشكر الأول لله عز وجل الذي منّ علينا بفضله، فالحمد لله الذي ألهمنا الصبر والثبات، ومدنا بالقوة والعزيمة لمواصلة مشوارنا الدراسي.

أتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى الأستاذ المشرف "الحاج موساوي" الذي لم يبخل علينا بتوجيهاته ونصائحه وإرشاده حول الموضوع، وآرائه السديدة التي كانت عوناً لنا في إتمام هذا البحث، ونتمنى من الله عز وجل أن يعطيه الصحة والعافية. كما نتقدم بالشكر لأعضاء لجنة المناقشة على ما سوف يقدمونه لنا من توجيهات وتصويبات وإرشادات.

كما نتوجه بالشكر إلى كل من مد لنا يد العون من قريب أو بعيد على إنجاز هذا العمل.

عسى الله أن يوفقنا لما فيه خير وصلاح.





# المقدمة

مقدمة:

عرف الإنسانية في عصرنا الحالي تحولات جذرية وعميقة كان لها أثر في جميع نواحي الحياة، هذه التحولات كانت في الأساس من الناحية المعرفية حيث تعتبر المعرفة بعدا مهما في عالمنا، وهي المصدر الأساسي لتقدم الدول، لذا كان لزاما على أي دولة ان تولي لاهتماماتها في تكوين الفرد القادر على مواكب هذه التطورات التي أصبحت تفرض نفسها يوم بعد يوم، بل وأكثر من ذلك أن يكونوا مساهمين في هذه التطورات وهو ما يلزم الفرد أن يكون على معرفة بما لديه من إمكانيات عقلية.

نتيجة للانفجار المعرفي أصبح الناس أقل اعتمادا على الحقائق والمهارات الأساسية، وأكثر اعتمادا على القدرة في معالجة المعلومات ولذلك ينبغي تنمية التفكير بأنواعه لدى المتعلمين لمواجهة متطلبات العصر، وهذا ما يدعو اليه برونر إذ يقول: "إننا لا ندرس من أجل إنتاج مكثبات صغيرة فحسب، بل نهدف الى إنتاج عقول مفكرة"، هذه المقولة تلخص المنحنى الجديد للتعلم وهو الاهتمام بإكساب المتعلم آليات ومهارات تعامله مع المعرفة بد حفظها فقط.

فالتعلم المعتمد على "ما وراء المعرفة"، لا يقبل بمستوى "أنت اعطلي سمكة"، ولا حتى بمستوى "أن تعلمني كيف أصطاد سمكة"!، بل بمستوى "علمني كيف أصنع الصنارة"، وهي مرحلة متقدمة في الفهم والإدراك، لا تتيح للمتعلم امتلاك أدوات التعلم فقط؛ بل أيضا تعلم كيفية امتلاك تلك الأدوات والتحكم فيها، مما تجعله أكثر قدرة على الوصول الى الحلول لمواقف ومشاكل علمية مشابهة، فتعليم مهارات ما وراء المعرفة هو بمثابة مساعدة المتعلمين على الإمساك بزمام تفكيرهم بالرؤية و التأمل، ورفع مستوى الوعي لديهم الى الحد الذي يستطيعون التحكم فيه و توجيهه بمبادراتهم الذاتية و تعديل مساره في الاتجاه الذي يؤدي الى بلوغ الهدف. لذا أصبح التفكير ما وراء المعرفي مكونا ضروريا وهاما ومن أهم استراتيجيات التدريس الفعال التي تجعل من المتعلمين أكثر نشاطا وفعالية في مواجهة المهمات التعليمية المختلفة.

إن مصطلح (ما وراء المعرفة) الذي ظهر على يد العالم فلافل يعني التفكير في التفكير، أو وعي الأفراد بألية معرفتهم وتفكيرهم، وكيف تعمل هذه الألية وكيف يتطور ذلك الوعي بتفكير الآخرين.

ومهارات ما وراء المعرفة عبارة عن مهارات ذهنية معقدة تعد من مكونات السلوك الذكي المهمة في معالجة المعلومات، وتنمو مع التقدم في السن، نتيجة للخبرات الطويلة والمتنوعة التي يمر بها الفرد.

والتعبير يمثل نشاطا أدبيا واجتماعيا، يستطيع الإنسان من خلاله أن ينقل أفكاره وأحاسيسه وحاجاته الى الآخرين، بلغة سليمة، وأسلوب جميل، فالتعبير هو القلب الذي يصب فيه المرء أفكاره، ويعبر فيه عن مشاعره وأحاسيسه وهو وسيلة الشعوب للمطالبة

بحقوقها وحرّياتها ومتطلباتها، فقد أخذ اهتماما مركزا في المجتمعات قديما وحديثا، وقد وضع الكتاب منذ القدم دور التعبير المنطوق والمكتوب.

فالتعبير الكتابي هو وسيلة اتصال بين الأفراد التي تفصل بينهم المسافات الزمنية والمكانية، ولا يقتصر التعبير الكتابي على وظيفة الاتصال فقط وإنما يعبر عن المشاعر، والأحاسيس، والأراء، والحاجات ونقل المعلومات بكلام مكتوب كتابة صحيحة تراعى فيها قواعد اللغة، وحسن التركيب والتنظيم وربط الأفكار.

إنّ التعبير من الأسس المهمة التي يستند إليها التفوق الدراسي، واجادته تعني إجادة الدراسة اللغوية خاصة، والتفوق في المواد الدراسية الأخرى عامة. فالشخص الذي يمتلك السيطرة على القدرات التعبيرية، ومهاراتها، بإمكانه صياغة العبارة الدقيقة، فالتعبير يشمل مهارتي من مهارات اللغة: الحديث والكتابة ويعتمد امتلاكهما على مهارتين أخريين هما: الاستماع والقراءة.

إذ لم يعد هدف العملية التعليمية قاصرا على تزويد المتعلمين بالمعارف، بل تعداها الى الاهتمام بعمليات التفكير بالمهارات المختلفة التي يمكن ان يكتسبها الفرد عن طريق المناهج المختلفة، مما يساعد على التعامل مع هذا الكم الهائل من المعرفة بفاعلية، لذلك تزايد الاهتمام بتوجيه الجهود نحو تعليم مهارات ما وراء المعرفة، لتمكّن الفرد من مواجهة التحديات الجديدة، واكتساب القدرة على حل المشكلات بوصفها أحد الوسائل المهمة للوصول الى هذه الغاية لكي يصبح الفرد أكثر درة على مواجهة الصعوبات والمشكلات التي تعترض سبيله في شتى مناحي الحياة.

فالمتعلم القادر على وصف ما يدور في ذهنه أثناء التفكير، يستطيع وصف الخطوات التي يتبعها ويقرر ماذا ومتى يستعمل الاستراتيجيات في أثناء العمل و يعرف العقبات التي تواجهه في حل المشكلات، ويتمكن من تحديد نواحي النص في البيانات التي لديه، و يضع خطة منظمة لتحليل المواقف، ومعرفة مسارات البدء ويدرك المؤشرات التي تدفعه نحو إنجاز الهدف وهذا يجعل المتعلم أكثر مثابرة وأكثر فخرا بما ينجزه، و الوصول في النهاية إلى المتعلم المتميز، فامتلاك المتعلمين مهارات ما وراء المعرفة يساعد على تحسين أدائهم في محتوى مقرراتهم وتحسين تعلمهم في المقررات الأخرى.

إنّ مهارات ما وراء المعرفة لها أهمية كبيرة، لارتباطها بعدد من المتغيرات المهمة، فمثلا ترتبط عملية تغيير المفاهيم بعملية ما وراء المعرفة من حيث أن المتعلم الذي يقوم بعملية التغيير لأحد مفاهيمه لابد أن يعي أنّ لديه مفهوما معينا عن موضوع ما، ويشعر بعجز هذا المفهوم على الإجابة عن بعض التساؤلات أو تفسير بعض الأحداث ذات العلاقة، ومن ثم يراجع نفسه بشأن صحة هذا المفهوم أو خطئه، فإن كان خطأ فإنه يسعى إلى تغييره، وتبني المفهوم الجديد الذي يقدم له، وهذه العمليات الذهنية التي تتضمن الوعي

بالمفهوم ومراجعتة، والحكم على عدم كفايته، والتخلي عنه، وتبني غيره، تعد مهارات ما وراء المعرفة.

ونظرا لأهمية هذا الموضوع الذي تناولناه بالدراسة والتحليل، فإنّ الإشكالية التي نود طرحها في هذه المذكرة هي:

- ما مدى أثر استخدام مهارات ما وراء المعرفة في أداء التعبير الكتابي لدى متعلمي السنة الثالثة متوسط؟

وبندرج تحت هذا الإشكال الأسئلة التالية:

01- ما مهارات ما وراء المعرفة الواجب تنميتها لمتعلمي السنة الثالثة متوسط؟

02- ما مدى تمكن متعلمي السنة الثالثة متوسط من مهارات التعبير الكتابي؟

03- ما علاقة مهارات ما وراء المعرفة بتحسين أداء التعبير الكتابي لدى متعلمي السنة الثالثة متوسط؟

بما أن لكل بحث فرضيات تكون كنوافذ ومفاتيح تدعو إلى فتح فضاء لتقصي المناقشة والبحث فإن موضوع مذكرتنا يستدعي طرح عدة فرضيات:

01- تحديد مهارات ما وراء المعرفة الواجب تنميتها لدى متعلمي السنة الثالثة متوسط.

02- معرفة ما مدى تمكن متعلمي السنة الثالثة متوسط من مهارات التعبير الكتابي.

03- تحديد علاقة مهارات ما وراء المعرفة بتحسين أداء التعبير الكتابي لدى متعلمي السنة الثالثة متوسط.

انبثقت فكرة تناول هذا الموضوع نظرا لأهميته التكوينية والتعليمية، والتدعيمية والتقويمية لمستوى المتعلمين فقد أصبح من الضروري الاهتمام بمثل هذه الدراسات بالتحليل المركز والشامل حيث أن علاقة هذا النشاط ببقية المعارف المكونة للمسار الدراسي للمتعلم ذات أهمية تدعو إلى الوقوف وتعاون جميع هيئات التدريس لتنظيرها وتطبيقها، هذه الأسباب وأخرى جعلتنا نتناول هذا الموضوع وأوليناها عناية خاصة كونه ذا أهمية قصوى، حيث أنه يعكس لنا المستوى الدراسي الذي يكشف عن مستوى التلاميذ.

وهدف بحثنا يتمثل في النقاط التالية:

أولاً: قد يستفيد من بحثنا هذا الفئات الآتية:

**01- المتعلمين:** حيث يمكنهم هذا البحث من اكتشاف مهاراتهم الماورائية ومحاولة تنميتها وممارستها في تعلمهم.

**02- المعلمون:** قد يساهم هذا البحث في تحديد قائمة مهارات ما وراء المعرفة التي يمكن أن يستفيد منها المعلم عن طريق الاسترشاد بها إذا ما أثبتت أثرها في تنمية بعض مهارات ما وراء المعرفة.

**03- وضع المنهاج:** وذلك عند صياغة وتطوير المنهاج الدراسي، وعند وضع خطط وبرامج مساعدة وإثرائية لرفع مستوى مهارات ما وراء المعرفة عند متعلمي المرحلة المتوسطة وتعميمها.

**04- المشرفون التربويون:** قد تفيد هذه الدراسة العاملين في حقل الإشراف التربوي في عقد دورات تدريبية للمعلمين من أجل تدريبهم على مهارات ما وراء المعرفة في المنهاج المقرر، وطرائق تدريسها وبعض الخطط العلاجية التي يمكن أن تساهم في تنمية مهاراتها ومجالاتها

**ثانيا:** قد تزود المهتمين بتنمية وتطوير بعض مهارات ما وراء المعرفة.

**ثالثا:** قد تشكل استجابة موضوعية تساير الاتجاهات الحديثة في التدريس وتجريب أساليب ونماذج تعليمية قد تؤدي إلى نتائج إجابيه في العملية التعليمية.

**رابعا:** استخدام نماذج تسعى لتنمية مهارات ما وراء المعرفة الثلاثة (التخطيط، المراقبة والتحكم، التقييم) .

واقترنت حدود بحثنا هذا في دراسة نظرية شاملة تناولت عدة عناصر قدمناها بالتعريف للتحليل والدراسة، ثم تناولنا الجانب التطبيقي في شكل تقديم لمحة للأساتذة والمتعلمين على مهارات ما وراء المعرفة حيث تطرقنا إلى تعريف مهارات ما وراء المعرفة، وأهميتها في مجال التعلم و الوظيفة التي تؤديها هذه المهارات، ثم أقسامها الثلاثة الرئيسية والدور الذي تلعبه في تنمية مهارات التعبير الكتابي ثم جمعنا معلومات من طرف الأساتذة والمتعلمين في إطار استبيان يتضمن أسئلة تبحث في ماهية هذا النشاط وأهميته وطرائق تقديمية وتنميته، حيث أجرينا هذه الدراسة خلال السنة الدراسية 2020/2019.

أما بما يخص المنهج المتبع قمنا بتجميع المعلومات وتحليلها وهذا ما أدى بنا إلى الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي.

أما بالنسبة لأداة البحث: الأداة تعد الوسيلة المساعدة على القيام بإجراءات البحث الميدانية فقد اعتمدنا على الاستبيان وعلى الملاحظة واستقراء الإجابات والاستنتاج بما ورد في الجانب النظري.

سعيًا منا للإحاطة بجميع جوانب وأساسيات البحث وللإجابة على إشكاليته والوقوف على إثبات أو نفي الفرضيات فقد قمنا بتقسيم البحث كما يلي:

الفصل الأول والذي يحمل عنوان: "مهارات ما وراء المعرفة وعلاقتها بالتعلم"، تم تقسيمه إلى مدخل مفاهيمي تناونا فيه: المهارة، المعرفة، التعلم، علم النفس المعرفي، موضوعات علم النفس المعرفي، ومبشرين هما:

المبحث الأول كان بعنوان: "ما وراء المعرفة".

المبحث الثاني كان بعنوان: "مهارات ما وراء المعرفة".

أما الفصل الثاني وهو الفصل التطبيقي فقد أدرجناه تحت عنوان: "أثر استخدام مهارات ما وراء المعرفة في أداء التعبير الكتابي لدى متعلمي السنة الثالثة متوسط"، وتم تخصيصه للدراسة الميدانية وقسمناه إلى مبحثين:

المبحث الأول: "الطريقة والأدوات".

المبحث الثاني: فقد كان لعرض النتائج التطبيقية وتفسيرها ومناقشتها وتحليلها.

تتمثل مشكلة دراستنا الحالية ضعف مستوى المتعلمين بمهارات التعبير الكتابي، مع قصور الطرق التقليدية، وعدم الاهتمام بتنمية مهارات ما وراء المعرفة، وهذا ما أكدته العديد من الدراسات السابقة كدراسة:

دراسة يوسف القرني(2008)، ودراسة عبيد وليم(2000)، ودراسة قشطة واحمد عودة(2008)، ودراسة شهاب ومنى عبد الصبور(2000)، ودراسة العدل، وعادل محمد وعبد الوهاب، وصلاح الشريف(2003)، ودراسة أبو سكينه ونادية(2005)، ودراسة عبد الكريم ومحمود محمد(2005)، حيث أكدت هذه الدراسات على ضعف المتعلمين في مهارات التعبير الكتابي، والكتابة الإبداعية، وأثبتت نتائجها فاعلية مهارات ما وراء المعرفة في تنمية التعلم بشكل عام، وفي تنمية مهارة الكتابة بشكل خاص.

واعتمدنا في إنجاز بحثنا هذا على مجموعة من لمصادر والمراجع أهمها:

- عبد المنعم أحمد بدران، مهارات ما وراء المعرفة وعلاقتها بالكفاءة اللغوية.

- عدنان يوسف العنوم، علم النفس المعرفي.

- شيماء حمودة الحارون، كيف يعمل العقل أثناء حدوث التعلم.

ولقد واجهتنا عدة صعوبات عند إنجاز هذا البحث ومن أهمها:

\* قلة المراجع المخصصة في هذا المجال، والتي تعنى بمهارات ما وراء المعرفة خاصة باللغة العربية، وعدم توفر كتب مترجمة عن اللغات الأجنبية.

\* الأزمة الصحية التي تمر بها البلاد، والعباد(كوفيد-19)، التي اصفرت على غلق جميع المؤسسات، والمكتبات، ولهذا السبب وجدنا صعوبة في جمع عينات البحث والمتكونة من عشرة أساتذة، وثلاثين تلميذا من تلامذة السنة الثالثة متوسط، وتعذر علينا القيام بزيارة ميدانية إلى الأقسام والحضور إلى حصص التدريسية، وفي الأخير نرجو أن يكون بحثنا هذا إضافة تسد فراغا، ولبنة تضاف إلى مصرح البحث العلمي.

## الفصل الأول

مهارات ما وراء المعرفة  
وعلاقتها بالتعلم



## المدخل المفاهيمي:

**01 – مفهوم المهارة:** المهارة هي السهولة و السرعة و الدقة في أداء عمل حركي، و هي تعني الكفاءة في أداء مهمة ما، والمطلب الأول للمهارة هو الاقتصاد في الجهد.<sup>(1)</sup>

- نلاحظ من خلال مفهوم المهارة على أنها السهولة و السرعة و الدقة في أداء العمل الحركي و هي الكفاءة في أداء المهمة و تعتمد على الاقتصاد في الجهد.

**02 – مفهوم المعرفة:** " هي جميع العمليات النفسية التي بواسطتها يتحول المدخل الحسي فيتطور و يختزن لدى الفرد، إلى أن يستدعى لاستخدامه في المواقف المختلفة حتى في حالة إجراء هذه العمليات في غياب المثيرات المرتبطة بها، وهي كل العمليات العقلية عند الفرد، من إدراك و تعلم و تفكير و حكم يصدره الفرد و هو يتفاعل في عالمه الخالص".<sup>(2)</sup>

- نلاحظ من خلال ما سبق أن المعرفة ترتبط بالفرد كما ترتبط بالمؤسسة، فالفرد من إدراكه و تعلمه من خلال المحيط الذي يكون فيه يتبع سلوكا معيناً، والمؤسسة في هذه الحالة تعمل على إيجاد الوسائل التي تكشف سلوكيات الفرد.

**03- مفهوم التعلم:** هو التغيير الدائم نسبياً في إمكانية السلوك وهذا التغيير يحدث نتيجة للتدريب المعزز لا إلى عوامل وقتية كالتعب أو النضج، ويحدث نتيجة إشباع الدوافع وبلوغ الأهداف.<sup>(3)</sup>

- نلاحظ من خلال التعريف السابق للتعلم : هو كل ما يطرأ على سلوك الكائن الحي من تغيير أو تعديل نتيجة الممارسة لا إلى النضج أو التأثيرات الوقتية كالتعب أو المرض.

**04- مفهوم علم النفس المعرفي:** هو علم دراسة العمليات المعرفية التي تتضمن استقبال المعلومات وتحصيلها وتنظيمها و تخزينها لوقت الحاجة أو لتوجيه استجابة الأفراد المباشرة و يهتم بالمعرفة والمعلومات وكيفية استقبالها وتحليلها وتخزينها ضمن نظام متكامل يستند إلى مفاهيم الذاكرة، والبنية المعرفية المتطورة للإنسان، وقدرات الإنسان المعرفية المختلفة كالذكاء والقدرة على حل المشكلات.

- نلاحظ من خلال هذا المفهوم لعلم النفس المعرفي: أنه العلم الذي يسعى إلى تحقيق فهم العمليات المعرفية التي تستقبل المعلومات وتحللها وتنظمها وتخزينها لوقت الحاجة وهذه العمليات المعرفية للإنسان نذكر منها: الذكاء، الانتباه، وحل المشكلات، والتفكير.

**05- موضوعات علم النفس المعرفي:** تشمل العمليات المعرفية للإنسان المتضمنة في اكتساب المعلومات واسترجاعها مرة أخرى من أجل مواجهة مشاكل الحياة اليومية. ومن

<sup>1</sup>- رشدي أحمد طعيمة، المهارات اللغوية: مستوياتها، تدريسيها، صعوباتها-دار الفكر العربي، القاهرة، 2004، ط1، ص29.

<sup>2</sup>- شيماء حمودة الحارون، كيف يعمل العقل أثناء حدوث عمليات التعلم: نموذج عملي لتنمية مهارات ما وراء المعرفة والتحصيل الدراسي، المكتبة العصرية للنشر و التوزيع، المصورة، مصر، 2009، ط1، ص78.

<sup>3</sup>- عصام نور سرية، سيكولوجية التعلم، مؤسسة شباب الجامعة، القاهرة، الإسكندرية، 2006، ص9.

الصعب تحديد جميع موضوعات علم النفس المعرفي وذلك بسبب تعدد اهتماماته وقضاياه التي عالجها تقليدياً أو يعالجها الآن، و تنقسم موضوعات علم النفس المعرفي إلى موضوعات تقليدية، وأخرى حديثة كما يلي:

**أولاً: الموضوعات التقليدية:** ومن أهمها:

أ- **الانتباه:** هو أحد العمليات المعرفية التي تعمل على تنسيق التعامل مع المثيرات البيئية العديدة من أجل تركيز الانتباه والإدراك على مثيرات محددة من خلال حواسه المختلفة.

ب- **الإدراك:** هو القدرة على فهم وتحليل المعلومات التي تنقلها الحواس إلى العقل الإنساني (الدماغ).<sup>(4)</sup>

ج- **الذاكرة:** هي استقبال المعلومات في مراكز الذاكرة المختلفة وتحليلها وترميزها و تخزينها واسترجاعها عند الضرورة.

د- **التفكير و التخيل:** هو معالجة المعلومات واتخاذ القرارات المناسبة حولها والقدرة على بناء الصور العقلية والذهنية.

هـ- **اللغة:** اكتساب اللغة وتطورها وفهمها وتحريرها وتركيبها.

و- **حل المشكلات:** القدرة على حل المشكلات ونظريات حل المشكلة ومراحل الحل و استراتيجياته.

ز- **تمثيل المعلومات:** هو آلية تنظيم وتسجيل المعلومات في الذاكرة وطرق تمثيل المعلومات السمعية البصرية.

ح- **الأسس البيولوجية للمعرفة:** هي ربط السلوك المعرفي بالأجهزة الجسمية والحسية و تدراسة دور الجهاز العصبي والدماغ بشكل خاص في تنظيم وضبط العمليات المعرفية المختلفة كالذاكرة والتعلم والترميز والتمثيل وغيرها واعتبار الدماغ كريدف لمفهوم العقل.

ط- **النمو المعرفي:** يهتم علماء النفس المعرفي بدراسة النمو المعرفي للفرد منذ مرحلة الطفولة حتى المراحل العمرية المتقدمة وله عدة نظريات نمائية معرفية مثل : نظرية برونر ونظرية أوزبل.<sup>(1)</sup>

<sup>1</sup> - عدنان يوسف العتوم، علم النفس المعرفي: النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع و الطباعة، عمان، 2004، ط1، ص20 و29.

<sup>1</sup> - ينظر: عدنان يوسف العتوم، مرجع سابق، 29-30.

ي- **الأنماط المعرفية (Cognitive Styles)**: وتتناول البحث في الفروق بين الأفراد في أساليب معالجة المعلومات وتحقيق الإدراك والفهم للمثيرات الحسية التي يتعامل معها الفرد، فلكل فرد أساليب مفضلة في التعامل مع المعلومات والمواقف الحياتية اليومية، مما يعكس أسلوب التفكير الخاص به وواقعه الوجداني والاجتماعي، ومن أشهر هذه الأنماط: نمط الاعتماد على المجال مقابل النمط المستقل عن المجال، نمط التعقيد مقابل التبسيط، نمط التركيز مقابل التفحص.

ثانيا : **الموضوعات الحديثة:**

1- **علم الأعصاب المعرفي (Cognitive Neuroscience)**: ويهتم بدراسة دور الدماغ في تفسير العمليات المعرفية من خلال إصابات الدماغ(الحوادث والتلف) وتحديد جوانب القصور المعرفية الناتجة عن هذه الإصابات في مجالات اللغة والإدراك والانتباه والذاكرة وغيرها.

2- **الذكاء الاصطناعي (Artificial intelligence)**: ويهتم هذا الموضوع بمحاولة جعل الحواسيب تقوم بعمليات معرفية من خلال تصميم البرامج الذكية التي تحاكي العقل الإنساني وتطوير النظم الخبيرة للقيام بعمليات معرفية نظرا للتشابه الكبير بين آلية عمل ومعالجة المعلومات بين الحاسوب والعقل الإنساني.

3- **اتجاه معالجة المعلومات (information processing approach)**: يعد هذا الاتجاه من الموضوعات القديمة نسبيا في علم النفس المعرفي إلا أنه ومع تطور نظم الحواسيب والاتصال، تبلور هذا الاتجاه وبدأ بدراسة الخطوات والمراحل التي تتم من خلالها معالجة المعلومات وفق نظام معالجة يتسم بالتسلسل والتنظيم ويحاكي نظم معالجة المعلومات في الحاسوب.<sup>(1)</sup>

4- **تنمية التفكير (Thinking developing)**: تسعى البحوث الحديثة في علم النفس المعرفي إلى الاهتمام بالتفكير وتنميته والتدريب عليه من خلال برامج معدة لهذه الغاية.

وقد بدأ علماء النفس ينظرون إلى أن أشكال التفكير المختلفة قابلة للنمو والتعلم، ولذلك لا بد من إدراجها ضمن مناهج ومقررات الصفوف التعليمية المختلفة وخصوصا ما يتعلق بأشكال التفكير العليا كالتفكير الإبداعي، والتفكير الناقد، والتفكير التأملي، والتفكير المجرد، والتفكير المنطقي. كما برز اتجاه معاصر ينادي إلى الاهتمام بأشكال التفكير المتقدمة كالتفكير ما وراء المعرفي والذي يتناول التفكير بالتفكير من خلال التخطيط والمراقبة والتقويم لعمليات التفكير المختلفة للفرد خلال تعامله مع مهمات معينة.

<sup>1</sup> - المرجع نفسه، ص30-31.

## 5- اتجاه العمليات الموازية الموزعة (Parallel distributed processing):

و يؤكد هذا الاتجاه على دراسة العمليات المعرفية من خلال تتبع المثيرات الحسية في شبكة الترابطات العصبية داخل أجزاء الدماغ المختلفة لفهم كيفية حدوث الاستجابة المعرفية.<sup>(5)</sup>

### 1- ما وراء المعرفة:

#### 1-1- مفهوم ما وراء المعرفة :

- يرى **ستيبيك (Stipek)** : إلى أنها الوعي بما نمتلكه من قدرات و استراتيجيات و مصادر ووسائل نحتاجها لأداء المهام بفعالية أكثر، و أنها تفكير المتعلمين في تفكيرهم و قدرتهم على استخدام استراتيجيات تعلم معينة على نحو مناسب، وهي أيضا قدرة الفرد على مراقبة وتنظيم عمليات تفكيره.

- ويرى **هينسون و إالر (Henson & Euler)** : أنها مجموعة من الإجراءات يقوم بها المتعلم للمعرفة بالأنشطة والعمليات الذهنية وأساليب التعلم والتحكم الذاتي التي تستخدم قبل وأثناء وبعد التعلم للتذكر والفهم والتخطيط والإدارة وحل المشكلات وباقي العمليات المعرفية الأخرى.<sup>(1)</sup>

- نلاحظ من خلال مفهوم ما وراء المعرفة أنها إجراءات يقوم بها المتعلم للمعرفة وأنها قدرات واستراتيجيات و مصادر ووسائل و أنها تفكير المتعلمين في تفكيرهم وقدرتهم على استخدام استراتيجيات تعلم معينة.

<sup>5</sup> - نفس المرجع، ص.31

<sup>1</sup> - عبد المنعم أحمد بدران، مهارات ما وراء المعرفة وعلاقتها بالكفاءة اللغوية، العلم و الإيمان للنشر و التوزيع، مصر، 2008، ط1، ص16 و 19.

## 1-2- نشأة مفهوم ما وراء المعرفة :

ظهر مفهوم ما وراء المعرفة (Metacognition) و دخل مجال علم النفس المعرفي على يد جون فلافل (Jonflavell) في منتصف السبعينيات و يعد التفكير ما وراء المعرفي من أكثر موضوعات علم النفس حداثة، فقد أشار كل من (جيمس، و ديوي) إلى العمليات ما وراء المعرفة في عبارات كالتأمل الذاتي الشعوري خلال عملية التفكير والتعلم.

ففي عام 1890م، حققت دراسة جيمس في هذا المجال شهرة واسعة بعد نشرها في العدد الأول من مجلة Principles of psychology في نيويورك، وإن الأبحاث التي قام بها فلافل حول عمليات الذاكرة أضافت بعدا جديدا في مجال علم النفس المعرفي، وفتحت آفاقا واسعة للدراسات التجريبية والمناقشات النظرية في موضوعات الذكاء والتفكير والذاكرة والاستيعاب، ومهارات التعليم إلا أنه أصبح أكثر تطورا في ثمانينات القرن العشرين نظرا لارتباطه بنظريات الذكاء والتعلم واستراتيجيات حل المشكلات واتخاذ القرار.

وتؤدي عمليات ما وراء المعرفة دورا مهما وحساسا في التعلم الناجح وأحداثه لذلك ينبغي السعي إلى دراسة كيفية تنمية ما وراء المعرفة لدى الطلاب ومساعدتهم على أن يصلوا إلى تطبيق العمليات المعرفية (وهي العمليات التي تعنى بتحقيق المهمة وإنجازها من فهم، وتذكر، وانتباه، وتجهيز المعلومات)، بشكل أفضل من خلال السيطرة على ما وراء المعرفة.<sup>(6)</sup>

- نلاحظ من خلال ما سبق أن مفهوم ما وراء المعرفة ظهر ودخل علم النفس المعرفي على يد جون فلافل في منتصف السبعينيات، وأشار كل من جيمس و ديوي إلى العمليات ما وراء المعرفة في عبارات كالتأمل الذاتي الشعوري خلال عملية التفكير والتعلم وهذا ما ساعد في نشأة مفهوم ما وراء المعرفة.

فمن خلال سيطرة الطلاب على ما وراء المعرفة يصلون إلى تطبيق العمليات المعرفية وهي التي تعنى بتحقيق المهمة وإنجازها من فهم، وتذكر، وانتباه وغيره بشكل أفضل، فعمليات ما وراء المعرفة لها دور هام وحساس في التعلم الناجح .

<sup>6</sup> - مشرق محمد مجول: استراتيجيات ما وراء المعرفة رؤية نظرية في عملية اكتساب المفاهيم النحوية، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية و الإنسانية، جامعة بابل، حزيران 2015، العدد 21، ص393-394.

### 1-3- مكونات ما وراء المعرفة :

يمكن تصنيف ما وراء المعرفة كما يلي:

صنفها "فلافل" إلى:

أ- **متغيرات متعلقة بالفرد:** تشمل معرفة الفرد بخصائصه الذاتية-إمكانيات عقلية انفعالية عامة-تنظيم دافعي، وتتعلق متغيرات الشخص بمعرفة الفرد واعتقاده وثقته بمستوى تعلمه وخبراته وقدراته ومعلوماته عندما يتفاعل مع المواقف المختلفة بالكفاءة أو الفاعلية الملائمة.

ب- **متغيرات متعلقة بالمهمة:** وتتعلق متغيرات المهمة بأن يتعلم الفرد من خلال الخبرة أن الأنواع المختلفة من المهام تتطلب أنماطاً مختلفة من المعالجة.

ج- **متغيرات الاستراتيجية:** تتمثل متغيرات الاستراتيجية في نوعين من الاستراتيجيات: استراتيجيات معرفية واستراتيجيات ما وراء المعرفة، أما الاستراتيجيات المعرفية فهي عبارة عن الإجراءات التي يستخدمها الفرد لكي يتمكن من الوصول إلى الهدف مثل: استراتيجية التلخيص حيث يقوم الفرد بتسجيل ملاحظات كافية خلال قراءته .

وأما استراتيجيات ما وراء المعرفة فهي عبارة عن الإجراءات التي تقوم على استخدام الاستثارة أو التوجيه الذاتي والاختبار أو التقويم الذاتي مثل: الاستراتيجية التي تساعد الفرد في تقويم الذات ومراجعتها كأن يقوم فاعلية استخدامه لاستراتيجية التلخيص، وهذه الاستراتيجية تتكون من أسئلة ذاتية مثل: هل كان تلخيصي للنص كافياً وشاملاً لكل النقاط المهمة والضرورية؟<sup>(1)</sup>

و أوضح جاكوبس و باريس (Jacobs & Paris,1987) : أن ما وراء المعرفة تتضمن مظهرين أساسيين هما:

أ- **التقويم الذاتي للمعرفة:** ويشمل ثلاث أنماط معرفية هي المعرفة التقريرية، المعرفة الإجرائية، والمعرفة الشرطية.

ب- **الإدارة الذاتية للمعرفة:** وتشمل التخطيط والتنظيم والتقييم.

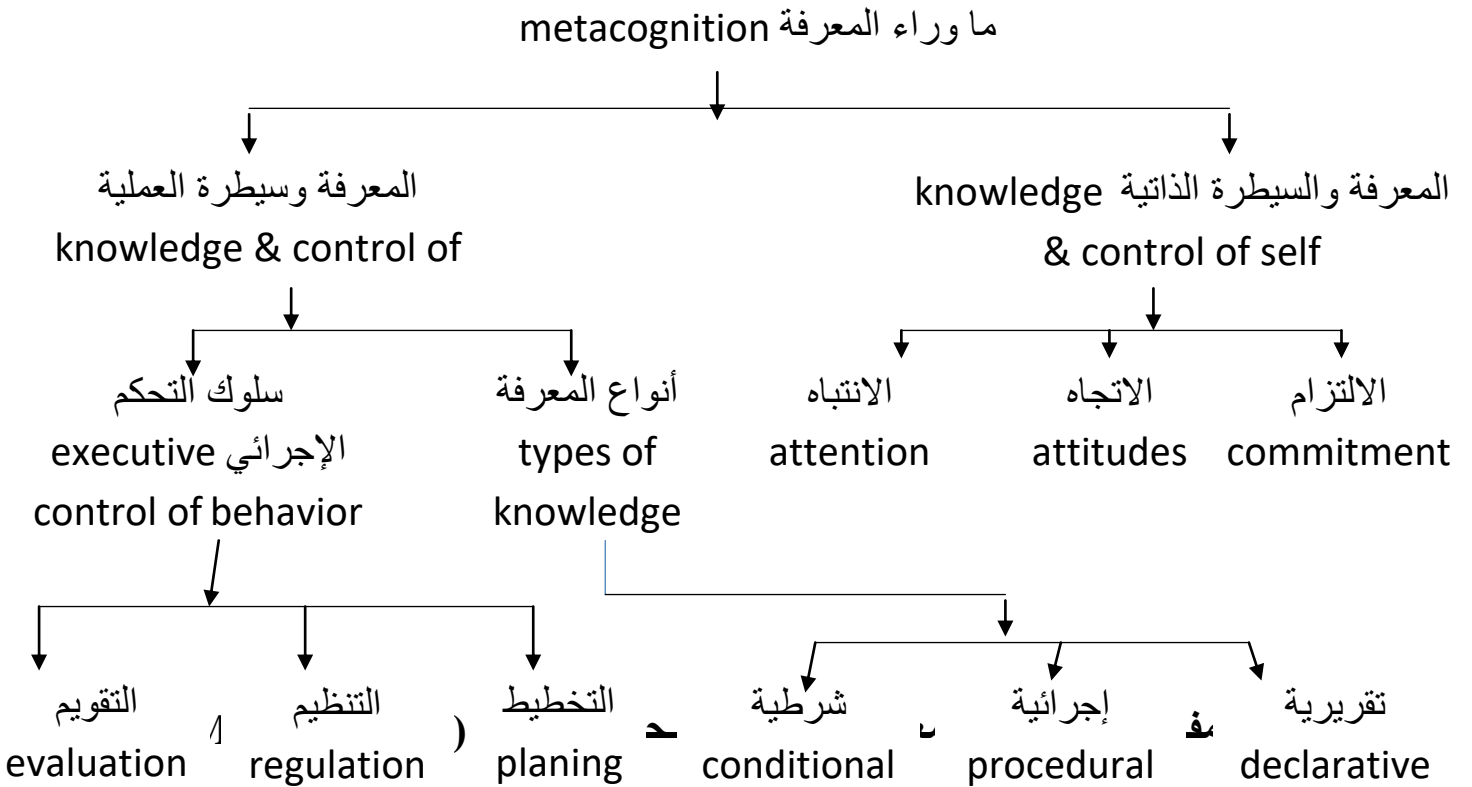
ويرى مارزانو (Marzano) أن مفهوم ما وراء المعرفة يتضمن بعدين هما :

أ- **المعرفة و السيطرة الذاتية:** وهي وعي المتعلمين بالمراقبة والسيطرة على تعلمهم، و تتمثل في الالتزام والمواقف والانتباه.

<sup>1</sup> - ينظر: عبد المنعم أحمد بدران، مرجع سبق ذكره، ص 24.

ب-المعرفة و سيطرة العملية: و تتمثل في بعدين هما: أهمية المعرفة في ما وراء المعرفة و تتمثل في المعرفة التصريحية و المعرفة الإجرائية و المعرفة الشرطية، و السيطرة التنفيذية من السلوك و تتمثل في التخطيط و المراقبة و المراقبة و التقويم.<sup>(1)</sup>

ويمكن توضيح أبعاد ما وراء المعرفة التي تم الاتفاق عليها كما ذكرها مارزانو و آخرون تحت رعاية جمعية تنمية المناهج والإشراف في ويسكنسن(الولايات المتحدة الأمريكية) في الشكل التالي :



<sup>1</sup> - ينظر: عبد المنعم أحمد بدران، نفس المرجع، ص 24-25 .

<sup>1</sup> - ينظر: شيماء حمودة الحارون، كيف يعمل العقل أثناء عملية التعلم؟ نموذج عملي لتنمية مهارات ما وراء المعرفة و التحصيل الدراسي، المكتبة العصرية للنشر و التوزيع، المنصورة، مصر، 2009، ط1، ص 83-92.

\* و في ضوء ما سبق يمكن استخلاص ما يلي:

تعددت وتنوعت وجهات نظر الباحثين في مجال البحث حول مكونات ما وراء المعرفة و لقد بلغ التعدد والتنوع شكلا يمكن وصفه بأنه بالغ التعقيد، و يمكن استخلاص ما يلي:

- أن فلافل وهو يعد أول من أشار إلى مصطلح ما وراء المعرفة واقترح أن مكونات ما وراء المعرفة ثلاثة وهي: متغيرات متعلقة بالفرد ومتغيرات متعلقة بالمهمة ومتغيرات متعلقة بالاستراتيجية.

-أوضح جاكوبس وباريس أن ما وراء المعرفة تتضمن مظهرين أساسيين هما: التقويم الذاتي للمعرفة والإدارة الذاتية للمعرفة.

-وهناك من استفاض في تقسيم مكونات ما وراء المعرفة إلى مكونين أساسيين حيث صنفها مارزانو وآخرون أن مفهوم ما وراء المعرفة يتضمن بعدين هما: المعرفة و السيطرة الذاتية، والمعرفة والسيطرة العملية.

#### 1-4- علاقة المعرفة بما وراء المعرفة:

المعرفة هي أكثر المصطلحات ارتباطا بما وراء المعرفة، فنقول أن ما وراء المعرفة هي التفكير في المعرفة أو المعرفة حول المعرفة، وقد تكون المعرفة المتأملة كما يذكر كون (Kuhn,2000)، ولكن ما هي طبيعة العلاقة فيما بينهما؟.

و يجيب عن ذلك فادان وستاندر (Vadhan & Stander) بقولهما : إن كلا من المعرفة وما وراء المعرفة عمليتان عقليتان إلا أن المعرفة مكتسبة، أما ما وراء المعرفة فهي تعبر عن وعي الفرد وإدراكه وفهمه لهذه المعرفة التي تم اكتسابها.



وحيث أن الإنسان مخلوق تعلم، فإنه لا بد من الخروج به من ثقافة تلقي المعلومات إلى ثقافة بناء المعلومات و معالجتها وتحويلها إلى معرفة (cognition) تتمثل في اكتشاف علاقات وظواهر بما يمكنه من الانتقال من مرحلة المعرفة إلى مرحلة ما وراء المعرفة (Metacognition).

فإذا كانت المعرفة تتضمن الإدراك والفهم والتذكر، نجد أن ما وراء المعرفة يتضمن تفكير الفرد في تلك المعرفة وكيفية إدراكه وتذكره لهما، و بالتالي تشمل جميع المعارف المتنوعة من ما وراء الإدراك، وما وراء الفهم، وما وراء الذاكرة .

وحيث أن المعرفة مرحلة تسبق ما وراء المعرفة، نصل بذلك إلى أن ما وراء المعرفة في المرتبة العليا، ولذلك يشير أنور الشرقاوي إلى أن المعرفة هي جميع العمليات النفسية التي بواسطتها يتحول المدخل الحسي فيطور ويختزن لدى الفرد، إلى أن يستدعي لاستخدامه في المواقف المختلفة حتى في حالة إجراء هذه العمليات في غياب المثيرات المرتبطة بها، أما مصطلح ما وراء المعرفة فيشير إلى وعي الفرد بالعمليات التي يمارسها في مواقف التعلم المختلفة نتيجة حصوله على معرفة أو معلومات معينة تتصل بهذه المواقف، وهناك فروق واضحة بين الأفراد في كيفية استخدامهم و استفادتهم من المعرفة التي يحصلون عليها.<sup>(7)</sup>

وهذا ما يؤيده الكثيرون من علماء النفس المعرفي المعاصرون في أن الفرق بين المتفوقين وغير المتفوقين معرفيا يرجع إلى اختلاف خصائص ما وراء المعرفة لدى كل منهم.<sup>(8)</sup>

\* نلاحظ من خلال ما سبق أن علاقة المعرفة بما وراء المعرفة: علاقة ارتباطية حيث أن المعرفة هي أكثر المصطلحات ارتباطا بما وراء المعرفة وطبيعة العلاقة بينهما هي أن المعرفة وما وراء المعرفة عمليتان عقليتان فالمعرفة تتضمن الإدراك والفهم والتذكر ونجد أن ما وراء المعرفة يتضمن تفكير الفرد في تلك المعرفة وكيفية إدراكه وتذكره لها.

## 2- مهارات ما وراء المعرفة:

### 2-1- تعريف مهارات ما وراء المعرفة:

- تعرف **نادية السيد** مهارات ما وراء المعرفة : على أنها تساعد المتعلم على فهم وتنظيم و تنفيذ الأداءات التي يقوم بها. و هو ما يكسبه معلومات وخبرات جديدة وعديدة، ومن ثم تزداد عملية التعلم نماء و تطورا.<sup>(9)</sup>

- **عرفها ستيرنزج** : أنها مهارات عقلية معقدة تعد من أهم مكونات السلوك الذكي في معالجة المعلومات، وتنمو مع التقدم في السن من جهة، ونتيجة للخبرات الطويلة والمتنوعة التي يمر بها الفرد من جهة ثانية، حيث تقوم بمهمة السيطرة على جميع الأنشطة الموجهة

7 - ينظر: شيماء حمودة الحارون، مرجع سابق، ص 77-78.

8 - ينظر: شيماء حمودة الحارون، مرجع سبق ذكره، ص 79 .

9 - ينظر: شيماء حمودة الحارون، مرجع سبق ذكره، ص 83.

لحل المشكلات المختلفة، مع استخدام القدرات المعرفية للفرد بفاعلية في مواجهة متطلبات مهمة التفكير.

- كما عرفها **مانينغ وباين (Maning & Payne)** : بأنها مجموعة من القدرات التي تزود المتعلمين بأساليب للتفكير لإنجاز المهمات البسيطة والمعقدة وتتطلب قيامهم بالتخطيط والتنظيم واختيار الاستراتيجيات المناسبة والمراقبة والتقييم الذاتي.<sup>(10)</sup>

- نلاحظ من خلال ما سبق: أن مهارات ما وراء المعرفة هي عمليات عقلية تساعد المتعلم على فهم وتنظيم وتنفيذ الأداءات التي يقوم بها الفرد في معالجة المعلومات والخبرات الجديدة، وتنمو مع التقدم في السن حيث تساعده على إنجاز المهمات البسيطة والمعقدة لحل المشكلات التي تواجهه في الحياة، وتتطلب قيامه بعدة عمليات منها: التخطيط والتنظيم، المراقبة والتقييم الذاتي.

## 2-2- تصنيفات مهارات ما وراء المعرفة:

---

<sup>10</sup> - إيمان محمد أحمد الرويثي، رؤية جديدة في التعلم: التدريس من منظور التفكير فوق المعرفي، دار الفكر، عمان، الأردن، 2009، ط1، ص22-23.

إن مهارات ما وراء المعرفة تتضمن المعرفة بأنواعها كما تتضمن عمليات التخطيط والتنظيم والتقييم، وهناك تصنيفات مختلفة لمهارات ما وراء المعرفة فقد صنفها مارزانو (Marzano) وآخرون لثلاثة مجالات رئيسية كما يلي:

**أ-مهارة التنظيم الذاتي:**و تتضمن الوعي بقرار الإنجاز للمهمة الأكاديمية، والاتجاه الإيجابي نحو المهام الأكاديمية، و ضبط الانتباه بإنجاز المهام.

**ب-المهارات اللازمة لأداء المهام الأكاديمية:** تشمل المعرفة التقريرية والمعرفة الإجرائية والمعرفة الشرطية.

**ج-مهارات التحكم الإجرائي:** تشمل مهارة تقويم الطلاب لمعارفهم قبل وأثناء وبعد إنجاز المهام و مهارات التخطيط الواعي للخطوات والاستراتيجيات لإنجاز المهمة ومهارات التنظيم اللازم لإكمال المهمة وضبط ومراقبة التعلم.

و يصنف "فتحي جروان": مهارات ما وراء المعرفة إلى مهارات التخطيط - مهارة المراقبة و التحكم- مهارة التقييم.

ويعتبر وليم عبيد: أن ما وراء المعرفة تتضمن ثلاثة أنواع من السلوك العقلي هي :

1- معرفة الفرد عن عمليات تفكيره ومدى دقته في وصف تفكيره.

2- التحكم وال ضبط الذاتي ومدى متابعة الفرد لما يقوم به عند انشغاله بعمل عقلي مثل حل المشكلات.

3- معتقدات الفرد وحديساته الوجدانية فيما يتعلق بفكرة عن المجال الذي يفكر فيه ومدى تأثير هذه المعتقدات في طريقة تفكيره.<sup>(11)</sup>

والبعض يصنف مهارات ما وراء المعرفة لمجالين رئيسيين و منهم:

(Schraw and Demision) ، حيث قسما مهارات ما وراء المعرفة لمجالين هما:

**1-المعرفة عن المعرفة :** وتتضمن ثلاثة أنواع من المعرفة وهي:

**أ-المعرفة التقريرية:** التي تتعلق بمعرفة المتعلم لمحتوى معين، ويتكون إلى حد كبير من الحقائق والمفاهيم.

**ب-المعرفة الإجرائية:** و التي تتعلق بمعرفة المتعلم بكيفية عمل شيء ما.

**ج-المعرفة الشرطية:** والتي تتعلق بمعرفة المتعلم بالشروط والقرائن المصاحبة لإجراء محدد وتتصل بمتى يستعمل شيء ما أو إجراء ما ولأي غرض يكون استعماله

**2-تنظيم المعرفة:** والتي تشمل:

<sup>11</sup> - محمود الربيعي، مازن الشمري، مازن كزار، نظريات التعلم و العمليات العقلية، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 2013، ط1، ص 53-54.

أ-التخطيط: والذي يتضمن الاختبار الواعي لاستراتيجيات معينة لتحقيق أهداف محددة.

ب-التقويم: ويتضمن تقدير مدى التقدم الحالي في عمليات محددة ويحدث أثناء التعلم.

ج-التنظيم: ويتضمن مراجعة مدى التقدم نحو إحراز الأهداف الرئيسية والفرعية وتعديل السلوك إذا كان ضرورياً.

ويقوم تنظيم المعرفة على أساسين هامين هما:

1- أن يدرّس للتلاميذ كيف يتعلمون أكثر من أن يدرّس لهم ما الذي يجب أن يتعلموه.

2- أن يتعلم التلاميذ كيف يسلكون في تعلمهم وعملهم.<sup>(12)</sup>

- نلاحظ من خلال التصنيفات السابقة أن مهارات ما وراء المعرفة اختلفت في تصنيفها الباحثين ، فقد صنفها مارزانو إلى: مهارة التنظيم الذاتي، و المهارات اللازمة لأداء المهام الأكاديمية، و مهارات التحكم الإجرائي، أما فتحي جروان فقد صنفها إلى: مهارات التخطيط، مهارة المراقبة و التحكم، و مهارة التقييم، عكس الباحثين الآخرين الذين صنفوها إلى: المعرفة عن المعرفة، و تنظيم المعرفة، أما وليم عبيد فقد صنفها حسب السلوك العقلي للفرد.

2-3- أقسام مهارات ما وراء المعرفة: تنقسم مهارات ما وراء المعرفة إلى ثلاثة أقسام رئيسية تشمل على مهارات أو عمليات فرعية وهي كما يلي:

#### أ- التخطيط: planning

وهو مهارة تستخدم قبل وأثناء أداء المهمة العلمية عندما، يريد الطالب اختيار الإجراءات والاستراتيجيات اللازمة لأداء المهمة بتأن و تروي.<sup>(13)</sup>

- ويعني وضع الخطط والأهداف وتحديد المصادر الرئيسية قبل وأثناء التعلم، و تشير إلى الأنشطة المتعمدة التي تنظم كافة عمليات التعلم، وتشمل:

\* تحديد الهدف، أو الشعور بوجود مشكلة، وتحديد طبيعتها.

\* اختيار استراتيجية تنفيذ الحل.

\* ترتيب تسلسل خطوات التنفيذ.

\* تحديد الأخطاء والصعوبات المحتملة.

\* تحديد أساليب مواجهة هذه الصعوبات والأخطاء.

\* تحديد الوقت اللازم للتعلم.

<sup>12</sup> - ينظر: محمود الربيعي، مازن الشمري، مازن كزار، المرجع نفسه، ص 54-55.

<sup>13</sup> - ينظر: شيماء حمودة الحارون، كيف يعمل العقل أثناء حدوث عملية التعلم؟، نموذج عملي لتنمية مهارات ما وراء المعرفة و التحصيل الدراسي، المكتبة العصرية للنشر و التوزيع، المنصورة، مصر، 2009، ط1، ص 89.

\* التنبؤ بالنتائج المرغوب فيها أو المتوقعة. (14)

- من خلال ما سبق يتضح لنا أن لمهارة التخطيط أهمية كبيرة على جميع المستويات الشخصية أو الاجتماعية أو الاقتصادية أو السياسية، ولها عدة مهارات فرعية وهي: القدرة على تحديد الهدف المراد تحقيقه، و القدرة على اختيار استراتيجية لتنفيذ الخطة و تحقيق ذلك الهدف أو حل المشكلة.

## ب- المراقبة والتحكم: monitoring and controlling

وتعني وعي الفرد لما يستخدمه من استراتيجيات للتعلم أو حل المشكلة وقدرته على استخدام الاستراتيجيات البديلة لتصحيح الفهم وأخطاء الأداء.

وتشير إلى الأنشطة التي تسهل التقدم في عملية التعلم، على سبيل المثال، التلميذ يمكن أن يسأل نفسه كالتالي: "ما أفعله؟"، "ما المسار الصحيح للتعلم؟"، "كيف يجب أن أفعل؟"، "ما المعلومات المهمة لإكمال المهام المعطاة؟"، "هل يجب أن أعمل باتجاهات مختلفة؟ وكيف؟"، "هل يجب أن أعدل سرعتي؟"... إلخ.

هذه بعض نشاطات المراقبة التي يمكن أن تظهر أثناء القيام بأنشطة للتعلم، وتشمل:

\* الإبقاء على الهدف في بؤرة الاهتمام.

\* الحفاظ على تسلسل الخطوات.

\* معرفة مدى يتحقق كل هدف فرعي.

\* تحديد معرفة متى يجب الانتقال إلى العملية التالية.

\* اكتشاف الصعوبات والأخطاء.

\* معرفة كيفية التغلب على العقبات، والتخلص من الأخطاء. (15)

- من خلال ما سبق نلاحظ أن لمهارة (المراقبة أو التحكم الذاتي) أهمية كبيرة تتمثل في: قدرة المتعلم على المتابعة و المراقبة لما يقوم به عند انشغاله بعمل عقلي في حل مشكلة معينة، و القدرة على توجيه فكره و تحكمه به ذاتيا وفق مخطط سابق، و الإبقاء على الهدف في بؤرة الاهتمام، و تحكمه في تسلسل الخطوات و العمليات أثناء تنفيذ الخطة للوصول إلى هدف معين، و اكتشافه للصعوبات و معرفة كيفية التغلب عليها.

## ج- التقييم: assessment :

هو الذي يتضمن تقدير مدى التقدم الحالي في عمليات محددة ويحدث في أثناء مراحل العملية المختلفة وهي نقطة البداية والنهاية في أي عمل، وهو ليس عملية تحديد النتائج الفعلية و مقارنتها بالنتائج المتوقعة مسبقا فحسب وإنما هو إصدار الحكم أيضا على أمرين

14 - نقل من مذكرة الماجستير في المناهج و طرق التدريس، هاني إسماعيل أبو السعود، ص 56.

15 - ينظر: هاني إسماعيل أبو السعود، مرجع سابق، ص 56.

اثنين معا هما: العملية المستخدمة في تحقيق الهدف، ونتائج هذه العملية ذاتها. وهذا يعني أن يقيّم المتعلم تعلمه ذاتيا وكذلك تقييم الخطة المستخدمة في تحقيق الهدف ونواتجه وهذه تتضمن المهارات الفرعية التالية:

\* القدرة على تقييم مدى تحقق الهدف ومدى دقة النتائج المتحققة وكفايتها.

\* القدرة على تقييم مدى ملائمة الأساليب التي استخدمت لتحقيق الهدف.

\* القدرة على تقييم طريقة تناول العقبات والأخطاء وكيفية علاجها.

\* القدرة على تقييم فاعلية الخطة وتنفيذها.

وهذه المهارات لها أهمية في الحكم على فاعلية الخطة ومدى صلاحيتها لاستخدامها في المستقبل أو تطويرها لتحقيق النتائج المرغوب فيها.<sup>(16)</sup>

- من خلال ما سبق يمكن أن نعرف التقييم على أنه: القدرة على تقييم التعلم ذاتيا و مدى تحقق الهدف المراد الوصول إليه و القدرة على تجاوز العقبات و الأخطاء و معالجتها و القدرة على تقييم فاعلية الخطة المستخدمة و طريقة تنفيذها.

## 2-4- وظيفة مهارات ما وراء المعرفة:

تعمل مهارات ما وراء المعرفة على تحسين عملية التعلم والانتقال به إلى التعلم الفعال الذي يتضمن التخطيط و تحديد الأهداف و رصد التقدم الذي يحرزه الفرد وتكييفها حسب الحاجة وكل هذه الأنشطة هي مهارات ما وراء المعرفة في طبيعتها، ومن خلال تدريس الطلاب لهذه المهارات يمكننا تحسين عملية تعلمهم، ومن وظائف مهارات ما وراء المعرفة نذكر ما يلي:

\* تحسين سرعة التعلم وتعزيزه في البيئات المتغيرة وذلك من خلال المراقبة والتحكم و التخطيط وتحديد الأهداف، وتساعد الطالب على توجيه وتنظيم عملية تعلمه.

\* منح الطالب فرصا واسعة لرصد الممارسة والتعلم والتكيف معه حسب الحاجة التي تقتضيها.

\* مساعدة المتعلمين على استخدام مواردهم في الانتباه بمزيد من الكفاءة، ومعالجة المعلومات على مستوى أعمق، ومراقبة أدائهم بصورة أكثر دقة فما وراء المعرفة تشير إلى وعي الفرد للنص وأدائه لمهمة أثناء عملية أداء مهمة محددة.

16 - ينظر: إيمان محمد أحمد الرويثي، رؤية جديدة في التعلم: التدريس من منظور التفكير فوق المعرفي، دار الفكر، عمان، الأردن، 2009، ط1، ص 19 و25.

\* مساعدة الطلاب على إنجاز مهامهم التعليمية وقدرتهم على تطبيقها على العمليات المعرفية.

\* التقليل من الصعوبات التي يتعرض لها المتعلمون أثناء فهمهم للمواد الدراسية.

\* مساعدة المتعلمين على تنظيم السلوك الذاتي والوعي الذاتي من خلال مراقبتهم لأنفسهم خلال عمليات التعلم، وخلق الفرصة للإختيار بين استراتيجيات التعلم التي تضمن الوصول للفهم الكامل وإعادة استخدامها في مهام أخرى.<sup>(17)</sup>

\* تعمل على زيادة الدافعية للتعلم عند الطلاب، لأن المتعلمين ذوي المهارات الميمنة معرفية يتميزون بالثقة العالية بالنفس، والدافعية الذاتية الداخلية.

\* تنمية روح التميز و الإبداع عند الطلاب، ومتى يكون التعلم ذا معنى لذا لا بد أن يعرف الطالب المتعلم ماذا يتعلم؟ وكيف يتعلم؟ ولماذا يتعلم؟.

\* تسمح للمتعلمين بمراقبة التقدم عند محاولتهم لفهم شيء ما أو تعلمه ، وتوفر لهم سبلا لتقديم آثار جهودهم، و تتيح لهم التنبؤ بقدرتهم على تذكر المواد في وقت لاحق، كما أنها توجههم نحو وسائل لتنظيم المواد وتسهيل التعلم والتذكر لهم، ويهيئ لهم فرصة السيطرة على أعمالهم العقلية، وتحملهم المسؤولية نحو أداء هذه الأعمال.

\* تقوم بمهمة السيطرة على نشاطات التفكير العاملة الموجهة لحل المشكلات.

\* تساعد الطلاب على التعامل بفاعلية مع المعلومات من مصادرها المختلفة، سعياً وراء تحقيق مستوى أفضل من فهم هذه المعلومات وتوظيفها في مواقف حياتهم اليومية.

\* تساعد الطلاب على اختيار الإجراءات المناسبة للموقف التعليمي الذي يمرون به.<sup>(18)</sup>

- من خلال ما سبق يتضح أن مهارات ما وراء المعرفة تعمل على تحسين عملية التعلم و ذلك عن طريق مساعدة المتعلم على استخدام موارده في الانتباه، و إنجاز مهامه التعليمية، و تنظيم سلوكه الذاتي، كما تساعد على زيادة دافعيته للتعلم، و تنمية روح التميز و الإبداع لديه، وتساعد على التعامل بفاعلية مع المعلومات و مصادرها المختلفة.

17 - نقل من مذكرة الماجستير، دينا خالد أحمد الفلمباني، فاعلية برنامج تدريسي قائم على مهارات ما وراء المعرفة في تنمية مهارات حل المشكلات لدى منخفضي التحصيل من تلاميذ الصف الأول الإعدادي، معهد الدراسات التربوية، قسم علم النفس التربوي، جامعة القاهرة، 2011، ص 32-33.

18 - ينظر: دينا خالد أحمد الفلمباني، المرجع نفسه، ص 33.

## 2-5- أهمية مهارات ما وراء المعرفة:

يمكن للفرد أن يتعلم المهارة التي تساعد في تقويم الذات و مراجعتها، ومن هنا تبرز أهمية مهارات ما وراء المعرفة، وتتلخص هذه الأهمية بما يلي:

\* زيادة الاهتمام بقدرة المتعلم على أن يخطط ويراقب ويسيطر ويقوم تعلمه الخاص، و بالنتيجة فهي تعمل على تحسين اكتساب المتعلمين لعمليات التعلم المختلفة.

\* الانتقال بالطلاب من مستوى التعلم الكمي والعددي إلى مستوى التعلم النوعي، الذي يستهدف إعداد المتعلم وتأهيله لأن المتعلم يعد محور العملية التعليمية، الذي تؤكد على التنشأة الذهنية، وتطوير التفكير، أو تزويد الطالب بالوسائل التي تمكنه من التفاعل بفاعلية مع المعلومات، وكيفية توظيفها.

\* تعد النتائج التي توصلت إليها الدراسات التي استخدمت مهارات ما وراء المعرفة دليلاً واضحاً على أهميتها التطبيقية، و تتجلى هذه الأهمية التطبيقية بما يلي:

-تحسين اكتساب المتعلمين لعمليات التعلم، وتحملهم مسؤولية اختيار العمليات العقلية المناسبة للموقف المقدم إليهم.

-وجود علاقة إيجابية بين الطلاب بطريقة تذكيرهم وبما يستخدمونه من عمليات، و قدرتهم على استخدامها.

-زيادة قدرة الطلاب في تفحص كل ما يقرؤونه ونقده.

-تجعل الطلاب قادرين على مواجهة الصعوبات أثناء التعلم، وإعادة النظر في الأساليب والنشاطات الذهنية التي يستخدمونها.

-تساعد المتعلم على القيام بدور إيجابي أثناء مشاركته بعملية التعلم.<sup>(19)</sup>

-نمو العديد من القدرات الإنسانية لديهم، وتحويلهم من طلاب إلى خبراء، أي يفهمون تفكيرهم ويشرحونه.

-زيادة تحكم الطلاب فيما اكتسبوه من مفاهيم، وتوليد أفكار جديدة.

-زيادة كفاية الطلاب في حل مشاكلهم.<sup>(20)</sup>

<sup>19</sup> - ينظر: مشرق محمد مجول، استراتيجيات ما وراء المعرفة رؤية نظرية في عملية اكتساب المفاهيم النحوية، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية و الإنسانية، جامعة بابل، حزيران 2015، العدد 21، ص 395-396.

<sup>20</sup> - ينظر: مشرق محمد مجول، المرجع نفسه، ص396 .



\* نلاحظ من خلال ما سبق أن أهمية ما وراء المعرفة تنقسم إلى قسمين: أهمية تطبيقية و أهمية نظرية، و تكمن في زيادة الاهتمام بقدرة المتعلم على التخطيط و المراقبة، و السيطرة على تعلمه، والانتقال بالمتعلم من مستوى التعلم الكمي و العددي إلى مستوى التعلم النوعي.

## 2-6- علاقة مهارات ما وراء المعرفة بالتعلم :

إن مهارات ما وراء المعرفة ترتبط بقوة بالتعلم الناجح، فهذه المهارات تسمح للمتعلمين بالتحرك بشكل سريع خلال عمليات حل المشكلة، كما أن هناك ارتباطا كبيرا بين مهارات ما وراء المعرفة و الأداء الأكاديمي، فالطلاب الذين يمتلكون مهارات ما وراء المعرفة أفضل في الأداء من الطلاب الذين لا يمتلكون هذه المهارات، حيث تلعب مهارات ما وراء المعرفة دورا هاما وحساسا في التعليم الناجح و إحداثه لذا يجب السعي إلى دراسة كيفية تنمية مهارات ما وراء المعرفة لدى التلاميذ، و مساعدتهم على أن يصلوا إلى تطبيق العمليات المعرفية التي تهتم بتحقيق وإنجاز المهمة من فهم، وتذكر، وانتباه، وتجهيز المعلومات بشكل أفضل من خلال السيطرة على ما وراء المعرفة.

ويتضح مما تقدم أن التعلم الذي يخاطب ما وراء المعرفة يعد أمرا ضروريا وأحد متطلبات التعليم والتعلم الناجح، وما وراء المعرفة هي قدرة مهمة من الإنسانية التي تساعد التلاميذ على زيادة وعيهم بتعلمهم وبالخبرة التي يكتسبونها، ومن ثم تساعد على تنمية خبرة التلاميذ.<sup>(21)</sup>

ويرى "كوستا" أنه إذا استطاع التلاميذ إدراك تفكيرهم بصورة أعلى فإنهم بذلك يمكن لهم أن يصفوا ما يدور في رؤوسهم، ما يعرفونه وما يحتاجونه من معرفة، وهم أيضا يمكن أن يصفوا خطة عملهم قبل أن يبدأوا حل المشكلة، وأن يضعوا الخطوات في تسلسل ويوضحوا أين هم في هذه السلسلة أثناء حل المشكلة، ويمكن أن يبتعدوا عن الطرق المسدودة أثناء حل المشكلة، وفي النهاية يعددوا مدى نجاحهم في تحقيق الخطة الموسوعة وهم بذلك يمكن أن يطبقوا الجوانب المعرفية بشكل صحيح عندما يصفوا مهاراتهم في التفكير و استراتيجياتهم.

إن التلاميذ القادرون على السيطرة والتحكم في مهارات ما وراء المعرفة بصورة جيدة يعرفون كيف يتعلمون ما يفعلون في ظروف عمليات التعلم المختلفة، ويشير "Thamraksa" إلى أن ما وراء المعرفة تورث و إنما يمكن أن تغرس في التلاميذ من خلال مواقف مباشرة يتم فيها تقديمها إلى التلاميذ.

ويتضح أن تنمية التفكير ما وراء المعرفة أصبح ضرورة من ضرورات عمليتي التعليم والتعلم من منطلق أنه يسعى إلى:

\* مساعدة التلاميذ على إدراك ما لا يعرفونه وما يعرفونه في أنشطة الدراسة والمهمة المعطاة.

\* تنمية قدرة التلاميذ على تصميم خطط لتعلمهم، وتنفيذها ومتابعة مدى تحقيقها لأهدافها.

<sup>21</sup> - ينظر: هاني إسماعيل أبو السعود، مذكرة الماجستير في المناهج و طرق التدريس، ص 43.

- \* نقل القدرة على تحمل المسؤولية من المعلمين إلى التلاميذ، وتدريبهم على التعلم الذاتي.
- \* مساعدة التلاميذ على تنمية قدراتهم لمراجعة وتنظيم أنشطتهم المعرفية في عمليتي التعليم والتعلم، بالإضافة إلى الوعي بالذات وهي شرط التنظيم الذاتي.
- \* جعل التلاميذ أكثر إدراكا بعمليات ونواتج التعلم، وأكثر إدراكا لتفكيرهم بالإضافة إلى كيف ينظمون تلك العمليات لإحداث تعلم أفضل.<sup>(22)</sup>
- \* جعل التعلم أبقى أثرا وأكثر قدرة على الانتقال إلى مواقف جديدة.
- \* جعل التلميذ قادرا على وصف عمليات تفكيره وإظهار ما يدور في رأسه.
- \* نقل عملية التعلم من حجرات الدراسة لجعلها أسلوبا في الحياة.
- \* تنمية خبرات التلميذ نتيجة لإدراك عمليات تفكيره.
- \* التقليل من صعوبات التعلم التي قد تواجه التلميذ نتيجة لإدراكه لإمكانياته وتقليل الاضطرابات و الضغوط النفسية التي قد تنتابه.<sup>(23)</sup>
- نلاحظ من خلال ما سبق: أن المتعلم الذي لديه وعي بمهارات ما وراء المعرفة هو أكثر تخطيط و تنظيما وأفضل أداء من المتعلم الذي ليس لديه وعي بمهارات ما وراء المعرفة وأن الوعي بمهارات ما وراء المعرفة يسمح للطلاب بأن يخططوا و يتابعوا و يراقبوا تعلمهم في الاتجاه الذي ينمي ويطور الأداء كما أن ما وراء المعرفة تساعد على اكتساب المعرفة.

22 - ينظر: هاني إسماعيل أبو السعود، مرجع سابق، ص 43-44.  
 23 - ينظر: هاني إسماعيل أبو السعود، نفس المرجع، ص 44.



## الفصل التطبيقي:

أثر استخدام مهارات ما وراء  
المعرفة في أداء التعبير الكتابي  
لدى متعلمي السنة الثالثة  
متوسط

بعد الانتهاء من الفصل النظري الذي تناولنا فيه عدة عناصر متعلقة بمهارات ما وراء المعرفة ( التخطيط، المراقبة والتحكم، التقييم) التي تعمل على تحسين وضعية التعلم والارتقاء به إلى التعلم الفعال .

قمنا بإعداد استبيانات رصدنا فيها جملة من الأسئلة وجهت إلى طرفي العملية التعليمية ( الأستاذ والمتعلم )، حيث راعينا فيها الجانب البيداغوجي المرصود في اعداد هذا النشاط.

لا تكتمل قيمة البحث العلمي إلا في ملامسة للواقع، وذلك باعتباره السبيل الرئيسي لقياس درجة صحة وتطابق المعلومات النظرية والميدان، حيث لا ينبغي الوقوف عند جمع البيانات فحسب، بل يجب تفريغ هذه الأخيرة، في جداول إحصائية رقمية وفقا لطرق علمية لتوضيح المعلومات المأخوذ من العينة، لترجمة النتائج المتوصل إليها وفق مؤشرات الدراسة والتحقق من صحة أو خطأ الفرضيات لعدد كبير من المتعلمين في نفس المستوى، تتناول نفس المنهاج في زمن واحد، فقد تمحورت هذه الأسئلة بين المغلقة التي تطالب بإجابة واحدة نعم أو لا مع التبرير والتحليل أحيانا ثم أسئلة مفتوحة تبحث عن رأي كل ممتدرس وبطريقة سرية حرة بعيدة عن التوجيه.

حيث تطرقنا قبل توزيعنا لأوراق الاستبيان على التلاميذ والأساتذة لإعطاء لمحة موجزة وبسيطة عن ما وراء المعرفة ، ومهارات ما وراء العرفة وإلى وظيفتها وأهميتها في عملية التعلم، فوجدنا تجاوب كبير من كلا الطرفين، حيث أثبت المتعلمون أنهم يمارسون هذه العملية العقلية ( التخطيط، المراقبة والتحكم، التقييم ) بدون الشعور بها، ودون إدراكها، وأثبتت جل الأساتذة على أنهم يستخدمونها في تدريسهم للمتعلمين و لكن بطريقة غير مباشرة ، وبعدها قمنا بتوزيع الاستبيانات على الأساتذة والمتعلمين .

### 1-الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية من الإجراءات الأساسية في البحوث الميدانية، وقد استعنت بها في اختبار إطار مناسب لإجراء الدراسة الميدانية للبحث، بالإضافة إلى تحديد مجالاته ( المكاني والزمني )، والمتمثلة في ما يلي:

#### أ-المجال المكاني:

أجريت هذه الدراسة في قرية عين غراب- بلدية السطح قننيس- دائرة العقلة ولاية تبسة، وذلك نظرا لتوفير الشروط الملائمة لإجراء الدراسة والبحث .

#### ب- المجال الزمني:

تعذر علينا التربص الذي كان مقررا بمتوسطة الشهيد مسنادي عمار بقرية عين غراب 2019/2020 ، وهذا راجع إلى غلق المؤسسات بسبب الحالة الصحية للبلاد .

ولهذا السبب قمنا بجمع التلاميذ السنة الثالثة متوسط، وقمنا بجمع الأساتذة حيث قمنا بإعطائهم لمحة موجزة عن مهارات ما وراء المعرفة ( التخطيط، المراقبة والتحكم، والتقييم )، ثم قمنا بتوزيع الاستبيانات عليهم، وذلك ما بين الفطرة الممتدة بين يوم: ( 2020 08/02 )، وقد دامت إلى غاية ( 2020/08/10) وقد دامت مدة 08 أيام.

## 2- أدوات الدراسة الميدانية:

أ – **الإستبيان:** هو بارة عن مجموعة من الأسئلة المزودة بإجابات أو آراء محتملة، أو بفرغ للإجابة، ويستخدم في الحصول على معلومات وبيانات غير معروفة لدى الأفراد المهنيين بموضوع الاستبيان كما ذكر في الاستبيان الملحق بالمذكرة.

ب- **الملاحظة:** كمرحلة ثانية إستخدمنا الملاحظة، حيث تم القيام بملاحظة الأساتذة أو المتعلمين خلال قيامنا بسؤالهم وتلقي إجاباتهم .

ج- **عينة الدراسة:** تتمثل في عدد الاستبيانات التي مجموعها 40 استبيان، منهم 10 للأساتذة و30 للمتعلمين.

د- **منهج الدراسة:** يتمثل المنهج المتبع في دراستنا في المنهج الوصفي التحليلي فقد وصفنا مهارات ما وراء المعرفة من زاوية نظرية، وأردفناها بجانب تحليلي، فوقعنا على حقيقة مهارات ما وراء المعرفة وماهيتها .

### 03- تحليل الاستبيان الخاص بالأساتذة:

يعد الأستاذ أحد الآليات المتحكمة في العملية التعليمية التعليمية، وأحد أطراف المثلث الديداكتيكي، الذي يباشر هذه العملية بمعية الطرفين الآخرين ( المتعلم والمعرفة ) وكون الأنشطة التعليمية تختلف من حيث الجهود المبذول اعداد واستعداد، فهي ترافق المسار التعليمي للتلميذ في مختلف المراحل التعليمية، يلاحظ من خلال الأجوبة التي رصدت في الاستبيان الموزع بطريقة عشوائية على (10) عشرة أساتذة من مؤسسات مختلفة أستنتج انسجاما لحد ما في أجوبتهم كون المناهج والطرائق المتبعة في تقديم المحتوى الواحد والأهداف المرغوبة نفسها وكون الخبرة المهنية التي يشترك فيها هؤلاء الأساتذة مقبولة لحد ما تتراوح بين 05 إلى 10 سنوات تمكن فيها الأساتذة المستجوبون من التحكم في العملية التربوية وتقديم هذا النشاط الذي اعتبره الكل المصّب لكل الأنشطة المقررة والتي بني عليها المنهاج الذي سطرته المنظومة التربوية.

بخصوص السؤال 01 : المعرفة السابقة بمصطلح مهارات ما وراء المعرفة.

الإجابة	العدد	النسبة المئوية
نعم	03	30%
لا	07	70%
المجموع	10	100%

### قراءة و تحليل:

المتعلق بمعرفتهم السابقة بمصطلح مهارات ما وراء المعرفة فقد أجمع جل الأساتذة على عدم معرفتهم بمصطلح مهارات ما وراء المعرفة، وهذا راجع لضعف روح الاطلاع، والتقصي والتحري، والبحث، واعتمادهم على المناهج التعليمية المقررة في عملية التعلم، دون الاهتمام بتحسين طرقهم في عملية التعليم .

أما بما يخص السؤال 02: مدى تجاوب المتعلمين مع حصة التعبير الكتابي

الإجابة	العدد	النسبة المئوية
نوعا ما	02	20%

فعال	02	20%
غير فعال	06	60%
المجموع	10	100%

### قراءة و تحليل:

المتعلق بمدى تجاوب المتعلمين مع حصة التعبير الكتابي، أجمعت أغلبية الاجابات على أن هناك عزوف كبير لمعظم المتعلمين على نشاط التعبير الكتابي، وقد أرجع الأساتذة الأمر لعدة أسباب نذكر منها ما يلي:

**أولاً:** طغيان التعبير الشفاهي المشتت على التعبير الكتابي في أغلب الأحيان .

**ثانياً:** غياب الحوار الثنائي بدءاً من الأسرة وحتى في الوسط المدرسي حيث نجد التلاميذ يتحاورون في مواضيع متكررة لا تخلو من التفاهة وقلة الأهمية، فلقد لوحظ انعزال المتعلم عن واقعه من خلال تواصله الصامت والمختزل عبر وسائل التواصل الاجتماعي أي(غياب الحوار).

**ثالثاً:** معظم المواضيع المطروحة جافة ومحصورة في مفاهيم مملة وغياب التشويق فيها: مثل موضوع الارهاب الذي سيشم من خلاله رائحة الخوف والدم والقتل والاعتداء...

**رابعاً:** غياب المطالعة والتواصل والمعارف المرصودة بين طيات الكتب، حيث لوحظ اهمال التلاميذ لهذا النشاط المهم الذي يعمل على اكتساب التلاميذ القدرة على التعبير والتحليل والكتابة من خلال الحفظ وتنويع في رصد الأفكار والمباني وقد قيل احفظ تقل فإن الكلام من الكلام.

كما لوحظ تجاوب التلاميذ مع هذا النشاط التعليمي التعليمي بحب قدرات المتعلمين لأن هناك فروق فردية توصل بينهم من حيث الرغبة أولاً ثم القدرة على استيعاب الدرس .

**خامساً:** هناك فئات المتفوقين أو النجباء لهم القدرة والتميز ويظهر ذلك في كتاباتهم التي تخلو من التراكم الفاسدة والأخطاء الإملائية والنحوية والصرفية والتركيبية، وقد شفحوا ما كتبوه بأمتة جمعوها من بقية الأنشطة المقررة عليهم، (كالقراءة، الجغرافيا، التاريخ...)، تليها الفئة المتوسطة التي تدخل في مجال المحاولات التي تحتاج الى دعم وتوجيه من طرف جميع الفاعلين بدءاً بالأستاذ وحتى أفراد الأسرة.

**السؤال رقم 03: الصعوبات التي تواجه الأساتذة في تدريس نشاط التعبير الكتابي**



الإجابة	العدد	النسبة المئوية
نعم	08	%80
لا	02	%20
المجموع	10	%100

### قراءة و تحليل:

فقد تعلق بالصعوبات التي يواجهها الأستاذ في تقديم هذا النشاط ( التعبير الكتابي)، فقد أجمعت الاجابات على وجود عدة صعوبات وهي :

- عدم قدرة التلاميذ على التعبير عن أفكارهم كتابة وذلك راجع إلى ضعف القواعد والمفردات عندهم وعدم اتقان أساسيات عملية الكتابة.
  - الفروقات الفردية، فهناك فئة من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، والتي تتمثل في هؤلاء الذين اكتسبوا خبرات واسعة ولكنهم لا يستطيعون التواصل باستخدام الكتابة.
  - عدم قدرة التلاميذ على تصنيف أفكارهم وترتيبها ترتيباً منطقياً، فكتاباتهم تتميز بعدم التنظيم، والترتيب، وكثيراً ما نجد الفكرة الواحدة موزعة في عدة جمل وفقرات .
  - يواجه الكثير من المتعلمين الذين يعانون من صعوبات في الكتابة، صعوبة في تطبيق قواعد اللغة، لذلك تكون كتاباتهم مشوبة بكثير من الأخطاء النحوية التي تشوه المعنى في كثير من الأحيان .
  - عدم قدرة المتعلمين على استرجاع معرفتهم السابقة وربطها بمعرفتهم المكتسبة الجديدة عن الموضوع المراد كتابته.
  - وجود فئة من المتعلمين يعانون من مشاكل صحية كنقص السمع، وضعف البصر.
- بما يخص السؤال 04: وعي المتعلمين بمهارات ما وراء المعرفة المستخدمة أثناء كتابتهم للتعبير

الإجابة	العدد	النسبة المئوية
نعم	01	%10
لا	09	%90
المجموع	10	%100

### قراءة و تحليل:

- خاص بوعي المتعلمين بمهارات ما وراء المعرفة التي يستخدمونها أثناء كتابتهم للتعبير الكتابي، حيث أجمع المدرسون والأساتذة على أن المتعلمين لا يعون مهارات ما وراء المعرفة، بل يستخدمونها عقلياً بطريقة لا إرادية وهذا راجع إلى:
- عدم توعية المتعلمين بهذه المهارات من طرف الأساتذة، ومن طرف المناهج التعليمية المتبعة .

- افتقار المناهج التعليمية إلى مهارات تفكير ما وراء المعرفة في الوسط التعليمي وخاصة عند المرحلة المتوسطة.
- الطرائق المتبعة في العملية التعليمية والتي تعتمد على التلقين، وعزوفها على مهارات ما وراء المعرفة.
- ضعف امكانية المعلم البيداغوجية في مجال تقويم المهارات وتعزيزها لدى المتعلمين.
- ضعف القدرة الذاتية للمعلم في اختيار الطرائق البيداغوجية والوسائل المساعدة لاستثمارها استثمارا جيدا من أجل إنجاز عملية التواصل.
- اعتماد المعلم على طريقة تدريس روتينية لا تتلائم مع المهارات المختلفة مما يؤثر فعلا على مردود المتعلمين.

### السؤال 05: علاقة مستوى مهارات ما وراء المعرفة بتحسين أداء التعبير الكتابي

الإجابة	العدد	النسبة المئوية
نعم	10	100%
لا	00	00%
المجموع	10	100%

### قراءة و تحليل:

- المتعلق بعلاقة مهارات ما وراء المعرفة بتحسين أداء التعبير الكتابي لدى المتعلمين، قد أجمع الأساتذة على أن المتعلم الذي يمتلك مهارات ما وراء المعرفة يمتاز بقدرته على:
- التعامل بفاعلية مع المعلومات الجديدة وربطها مع المعلومات السابقة.
  - القدرة على تصنيف أفكارهم وتنظيمها وترتيبها والمحافظة على تسلسلها .
  - القدرة على مراقبة أدائهم بصورة أكثر دقة .
  - القدرة على تحديد الأخطاء وتصحيحها .
  - امتيازهم بروح التميز والابداع، الإبقاء على الموضوع في بؤرة الاهتمام.
  - القدرة على تصميم الخطط وتنفيذها ومتابعة مدى تحقيقها للأهداف المرجوة، والقدرة على فحص كل ما يقرؤونه والقدرة على نقده.
  - القدرة على وصف عمليات تفكيرهم وإظهار ما يدور في رؤوسهم .
  - قدرتهم على التقليل من الصعوبات التي تواجههم وتقليل الضغوطات النفسية والاضطرابات التي قد تنتابهم وهذا راجع إلى نتيجة إدراكهم لإمكاناتهم العقلية.
- السؤال 06: مدى اعتماد الأساتذة على مهارات ما وراء المعرفة في تدريس نشاط التعبير الكتابي

الإجابة	العدد	النسبة المئوية
نعم	10	100%

لا	00	%00
المجموع	10	%100

### قراءة وتحليل

نرى أن جل الأساتذة يعتمدون في تدريسهم لنشاط التعبير الكتابي على مهارات ما وراء المعرفة، لما لها من أهمية في تحسين وتنمية قدرات المتعلمين على تصميم خطط لتعلمهم، وتنفيذها، ومتابعة مدى تحقيق الأهداف وهذا من خلال التخطيط، المراقبة والتحكم الذاتي، والتقييم، ولأنها تعمل على زيادة الدافعية للتعلم.

#### أ- الطريقة المعتمدة في مهارات ما وراء المعرفة

الإجابة	العدد	النسبة المئوية
طريقة مباشرة	00	%00
طريقة غير مباشرة	10	%100
المجموع	10	%100

### قراءة وتحليل:

أجمع الأساتذة على اتباع طريقة غير مباشرة في تدريسهم لنشاط التعبير الكتابي على ضوء مهارات ما وراء المعرفة، حيث لا تسعى هذه الطريقة لتنمية مهارات ما وراء المعرفة لدى المتعلمين، بل هي طريقة متبعة سطحية في المقرر الدراسي، لما لها من أهمية في تحقيق التعلم الناجح، حيث تجعل المتعلم يتعامل مع وضعية المشكلة قصد رصد الحلول، مما يجعله يبحث على الحلول بنفسه، مما يجعله يستخدم مهارات ما وراء المعرفة (التخطيط، والمراقبة، والتحكم) دون الوعي بها.

**السؤال 07: توظيف مهارات ما وراء المعرفة في مساعدة المتعلمين على الكتابة الإبداعية**

الإجابة	العدد	النسبة المئوية
نعم	10	%100
لا	00	%00
المجموع	10	%100

### قراءة و تحليل:

أجمع جل الأساتذة على أن توظيف مهارات ما وراء المعرفة تساعد المتعلمين على الكتابة الإبداعية، فمهارات ما وراء المعرفة لها وظائف عديدة أهمها:

- تنمية الجوانب المعرفية مثل الانتباه، والتركيز، وتخزين واستدعاء المعلومات.
- تنمية الجوانب المهارية المتعلقة بالتفكير وأنواعه المختلفة، كالتفكير الناقد والتفكير العلمي، والتفكير الإبداعي، بالإضافة إلى تنمية التنظيم الذاتي، والتخطيط، والتقويم، وحل المشكلات.
- قدرة المتعلم على ربط المعلومات، والمعارف الجديدة بالمعلومات والمعارف المخزونة في الذاكرة طويلة المدى، والقدرة على استرجاعها، وربطها والمحافظة على تنظيمها وترابطها وتسلسلها .
- القدرة على تحديد المعلومات السابقة لدى المتعلم عن الموضوع المراد تحريره، والتركيز على موضوع التعبير وجعله في بؤرة الاهتمام.
- مراجعة كتابته، والتمكن من تصحيح أخطائه اللغوية، والتوقف على الكتابة بعد كل فقرة، ومراجعتها للتمكن من تصحيح أخطائه وتداركها.

**السؤال 08: مدى مهارات ما وراء المعرفة في إظهار الفروقات الفردية لدى المتعلمين**

الإجابة	العدد	النسبة المئوية
نعم	09	90%
لا	01	10%
المجموع	10	100%

#### قراءة و تحليل:

أما بخصوص هذا السؤال فقد أجمع الأساتذة على أن مهارات ما وراء المعرفة

تبين الفروقات الفردية لدى المتعلمين، فعندما يكتسب المتعلمين مهارات ما وراء المعرفة عندئذ يطلق عليهم بالمتعلمين المنظمين ذاتياً، حيث أنهم يتصفون بالقدرة على إدارة سلوكهم في حالة غياب القيود الخارجية، وهم دائماً يخططون وينظمون ويتابعون ويقومون عملية التعلم، كما أنهم يكونون على درجة كبيرة من الكفاءة الذاتية، ويساهمون بما يدعم التعلم في المواقف التعليمية من مجهود ودافعية، واجراء، أي أنهم يهتمون ببيئة التعلم والبحث عن المساعدة عند احتياجاتهم لذلك، والسعي بالتعلم الذاتي أثناء التعلم، عكس المتعلمين العاديين الذين يعتمدون على مهارات التعلم.

## السؤال 09: مدى تحقيق مهارات ما وراء المعرفة للأهداف التعليمية

الإجابة	العدد	النسبة المئوية
نعم	10	%100
لا	00	%00
المجموع	10	%100

### قراءة و تحليل:

أما بخصوص هذا السؤال والمتعلق بتحقيق مهارات ما وراء المعرفة الأهداف التعليمية، فقد أجمع جل الأساتذة على ان مهارات ما وراء المعرفة تلعب دور أساسي في تحقيق الاهداف التعليمية، وذلك لما لها من أهمية كبيرة في مجالات عديدة، فمهارات ما وراء المعرفة لها ارتباط قوي بالأداءات، والكفايات البحثية التنفيذية، حيث تسهم في الارتقاء بمستويات التفكير والمعالجة، كما أن الوعي بمهارات ما وراء المعرفة يساعد على تنمية التفكير الناقد، والإبداعي، وتحسين القدرة على الفهم والتحصيل، حيث أكد العديد من الباحثين أن اكتساب مهارات ما وراء المعرفة، والوعي بها تساعد المتعلم على:

- الفهم والتعلم الايجابي الفعال.
- اكتساب عادات جديدة في التفكير تمكن المتعلم من التعلم الذاتي المستقل .
- التحسين من قدرات المتعلم على الفهم، والاستيعاب، والتخطيط، والادارة، وحل المشكلات.
- تساعد المتعلم على إدارة التفكير بشكل يحقق معه الأهداف التعليمية المرجوة، وهو بهذا يتضمن الوعي بالمعرفة المكتسبة، وطريقة تعلمها، والقدرة على تنظيمها والسيطرة عليها في أثناء قيامه بمهمة معينة .
- 

## السؤال 10: مدى صعوبة تنمية مهارات ما وراء المعرفة للمتعلمين

الإجابة	العدد	النسبة المئوية
---------	-------	----------------

نعم	07	70%
لا	03	30%
المجموع	10	100%

### قراءة وتحليل:

والذي تساءلنا فيه عن تنمية مهارات ما وراء المعرفة لدى متعلمي السنة الثالثة متوسط، أمر صعب أو سهل، حيث أجمع معظم الأساتذة بنسبة 70% على أن تنمية مهارات ما وراء المعرفة لدى السنة الثالثة متوسط أمر ليس بالهين، لأن تدريس هذه المهارات يتطلب دروس منفصلة عن المنهج الدراسي، وعلى نحو مباشر حيث يمكن تنميتها وتقييمها بشكل أفضل، كبرنامج مستقل، أما النسبة القليلة المتبقية من الأساتذة والمتمثلة في 30% أجمعوا على أن تنمية مهارات ما وراء المعرفة ليست بالأمر الصعب، لأن تدريس هذه المهارات من خلال المنهج المدرسي يكون أمر سهل، وذلك عن طريق الدمج ما بين التدريس المباشر لمهارات ما وراء المعرفة من جهة، ومحتوى الدرس من جهة أخرى، باستخدام أساليب وطرق مختلفة لتعزيز تفكير المتعلمين وفهمهم للمحتوى .

### السؤال 11: خضوع المتعلمين لجلسات ارشادية أو دراسية لتنمية مهاراتهم الما وراء المعرفة

الإجابة	العدد	النسبة المئوية
نعم	00	00%
لا	10	100%
المجموع	10	100%

### قراءة و تحليل:

أما هذا السؤال المتعلق بخضوع المتعلمين إلى جلسات ارشادية، وأخرى دراسية، لتنمية مهارات ما وراء المعرفة لديهم، فقد نفى جميع الأساتذة على أن تلاميذ السنة الثالثة متوسط لا يخضعون إلى دعائم لتنمية مهاراتهم الميتم معرفة وهذا راجع إلى:

- افتقار المعلم للمعرفة بمهارات ما وراء المعرفة.
- استخدام مهارات ما وراء المعرفة في المنهاج المدرسي كطريقة بيداغوجية، وعدم استخدامها كوسيلة ديداكتيكية في المنهاج .
- عزوف ونقص الباحثين في مجال تنمية مهارات ما وراء المعرفة لدى المتعلمين.

- عدم اعطاء الأهمية الكافية لبرامج مهارات ما وراء المعرفة من طرف مؤلفي المناهج الدراسية.
- البيئة التعليمية وما يرتبط بها من مقررات دراسية، وطرق بيداغوجية، وتقويم، تشكل في مجملها معيقات تحول دون تطبيق مهارات ما وراء المعرفة في وضعيات التعلم المختلفة.
- افتقار المعلم لأساليب التدريس القائمة على مهارات ما وراء المعرفة وهذا يحول دون اكتساب المتعلم للتعلم المبني على مهارات ما وراء المعرفة.

### السؤال 12: المشكلات التي تواجه المتعلمين في كتابة التعبير

الإجابة	العدد	النسبة المئوية
نعم	10	100%
لا	00	00%
المجموع	10	100%

### قراءة وتحليل:

تناولنا في هذا السؤال الصعوبات التي تواجه المتعلمين أثناء تحريرهم

لموضوع كتابي، قد أجمع الأساتذة على عدم قدرة المتعلمين على التركيز، والتكرار الممل لبعض الكلمات والجمل، والأسلوب الانشائي الضعيف، والأفكار المشوشة، وعدم القدرة على تنظيم افكارهم كتابيا، وعدم القدرة على ترتيب الكلمات في جمل صحيحة ومفيدة، وعدم التنسيق بينها، عدم الالتزام بالتعليمية المطلوبة في الوضعية الإدماجية، الصعوبة التي يواجهونها في تطبيق القواعد النحوية والصرفية والاملائية، وهذا راجع لافتقار المتعلمين للرصيد اللغوي، وعدم فهمهم للموضوع المطروح للدراسة.

### أ- معالجة المشاكل لدى المتعلمين

الإجابة	العدد	النسبة المئوية
نعم	10	100%
لا	00	00%
المجموع	10	100%

## قراءة وتحليل:

لقد حاول الاساتذة معالجة هذه الصعوبات لدى متعلميهم بعدة طرق أهمها:

- الاهتمام بالتعبير الشفوي وتكثيفه.
- تصحيح الأخطاء الإملائية لدى المتعلمين، وكتابة الموضوعات الإبداعية في الصبورة، والقيام بتشجيع أصحابها أمام زملائهم، وجعل زملائهم يكتبونها على كراريسهم.
- اختيار الموضوعات التي تتفق وميول المتعلمين، وتوفير عنصر التشويق.
- تعويد المتعلم على التأليف بين الأفكار، وتنسيقها، وترتيبها وربط بعضها ببعض.
- التكثيف من نصوص القراءة والمحفوظات وجعلها مددا فياضا لتنمية المحصول اللغوي لدى المتعلمين.
- العناية بتلخيص الفقرات والنصوص والقصص.

## ب- الطريقة المتبعة لحل الصعوبات والمشكلات لدى المتعلمين

النسبة المئوية 100%	العدد	الإجابة
50%	05	حصص تدعيمية
20%	02	حصص معالجة
30%	03	واجبات منزلية
00%	00	إنشاء برنامج لتنمية مهارات ما وراء المعرفة لدى المتعلمين
100%	10	المجموع

## قراءة وتحليل:

اتبع جل الأساتذة لحل هذه الصعوبات والمشكلات عدة طرق، حيث اعتمد نصف الأساتذة بنسبة 50% على الحصص التدميمية، واعتمدوا على حصص المعالجة بنسبة 20%، وعلى الواجبات المنزلية 30%، وأهملوا برامج وحصص لتنمية مهارات ما وراء المعرفة.

## السؤال 13: أسباب ضعف المتعلمين وكيفية علاجها

في ما يخص أسباب ضعف المتعلمين في التعبير الكتابي، وكيفية علاجه فقد كانت معظم الاجابات كما يلي:

01- أسباب ضعف المتعلمين في التعبير الكتابي.

- قلة كتابة الموضوعات، فقد يمر عام دراسي كامل ولا يتناول المتعلم سوى خمسة أو ستة مواضيع.



- ضعف القاموس اللغوي لدى المتعلمين من مفردات، وتراكيب، وندرة وسائل تنمية الذخيرة اللغوية لديهم.
- انصراف المتعلمين عن القراءة الحرة بالرغم من أثر القراءة العميق في جودة التعبير.
- عدم اهتمام التلاميذ بمادة التعبير واهمالهم لحصتها.
- قلة المحفزات والفرص التي تمنح للمتعلمين اظهار قدراتهم التعبيرية، وتطويرها، كالمسابقات الأدبية، والمناظرات الشعرية، وكتابة البحوث.
- قلة الزمن المخصص للتعبير في الخطة الدراسية، فهو لا يتجاوز حصة واحدة في الاسبوع.
- 02- علاج ضعف المتعلمين في التعبير الكتابي.
- تشجيع المتعلمين على المطالعة وتدريبهم على البحث في المعاجم اللغوية، والاعتماد على انفسهم .
- إعطاء المتعلمين حريتهم في اختيار موضوعاتهم عند الكتابة، وخلق حافز للتعبير، وخلق المناسبات الطبيعية التي تدفعهم للحديث والكتابة.
- غرس عادة القراءة والاطلاع في نفوس المتعلمين حتى تتسع دائرة المتعلم الثقافية، ويزود بالألفاظ والأفكار التي تعينهم على التحدث والكتابة .
- الاهتمام بكل أشكال التعبير والتدريب عليه.
- كثرة المran والتدريب على التحدث والكتابة، وازالة الخوف، والتردد في نفوس المتعلمين.

### بخصوص الأسئلة المقترحة على الأساتذة

مما سبق ذكره من تحليل للأجوبة المرصودة من طرف السادة الأساتذة الذين وكتلت لهم عملية تدريس مستوى السنة الثالثة متوسط ، فقد أجمع كلهم على أهمية نشاط التعبير الكتابي كونه مصب لجميع المعارف وصور عاكسة لمستوى المتعلمين، ثم إنّ طريقة تنمية مهارات ما وراء المعرفة لدى المتعلمين، أجمع كلهم على أنّ هذه الطريقة تعد ناجحة وناجعة إلى أبعد الحدود وصالحة لتدريس مثل هذا النشاط التعليمي، مع العمل على تنميتها لدى المتعلمين، والسهر على تطويرها عندهم وذلك عن طريق تطبيقها في المواد الدراسية، والمناهج التعليمية ونلاحظ أيضا أنّ جل الأساتذة يجدون نفس الصعوبات في تدريس نشاط التعبير الكتابي، ويرصدون نفس الملاحظات مع تلامذتهم المتمثلة في افتقارهم للزاد اللغوي

الكافي، والكفاءة اللغوية، وتكرار الجمل، والثقافة المنحصرة، وهذا راجع لأسباب كثيرة تعاني منها المدرسة الجزائرية فيما يخص البرامج والمناهج.

#### 04- تحليل الاستبيان الخاص بالمتعلمين:

بخصوص الأسئلة المقترحة على التلاميذ، فقد اعتمدنا في هذا الأمر على المنهج الإحصائي التحليلي كونه يكشف لنا على حقيقة الوسط المدرسي بجمع عينات متباينة و مختلفة الآراء والميول والرغبات والإتجاهات ناهيك عن الفروق الفردية التي تفتح افاق كبيرة من أجل رصد الاختلافات التي تساهم في تباين المشكل المطروح .

في هذه المذكرة وبما ان الأسئلة المرصودة في هذا الإستبيان قدمت لعدد كبير من التلاميذ في نفس المستوى تتناول نفس المنهاج في زمن واحد و مكان متجانس تشمله نفس الظروف والمعطيات والشروط شمل الجنسين (05)خمس بنات و(25) ولدا،وزع عليهم الإستبيان بطريقة عشوائية مع التركيز على الفئتين فئة النجباء وفئة المتوسطين وقد تمحورت الأسئلة بين المغلقة التي تطالب بإجابة واحدة نعم او لا مع التبرير و التعليل أحيانا ،ثم أسئلة مفتوحة تبحث عن رأي كل ممتدرس بطريقة سرية حرة بعيدة عن التوجيه .

#### السؤال 01: معرفة المتعلمين بمصطلح مهارات ما وراء المعرفة

الإجابة	العدد	النسبة المئوية
نعم	00	00%
لا	30	100%
المجموع	30	100%

#### قراءة و تحليل:

في ما يخص هذا السؤال الذي تساءلنا فيه عن ما إذا كان المتعلمون على معرفة سابقة بمصطلح مهارات ما وراء المعرفة ،وقد رأينا فيه ان جل المتعلمين لم تكن لديهم معرفة سابقة بهذا المصطلح وهذا راجع الى البيئة التعليمية و ما يرتبط بها من مقررات دراسية وطرق بيداغوجية و تقويم ...،وافتقار اساتذتهم لأساليب التدريس القائمة على مهارات ما وراء المعرفة ،وعدم إعطاء الأهمية الكافية لبرامج مهارات ما وراء المعرفة

من طرف مؤلفي المناهج الدراسية، و هذه الأسباب تشكل في مجملها معيقات تحول دون معرفة المتعلمين بمصطلح مهارات ما وراء المعرفة.

### السؤال 02: المشكلات التي تواجه المتعلم أثناء تحرير التعبير الكتابي

بخصوص هذا السؤال الذي يتعلق بالمشكلات التي تواجه المتعلمين أثناء كتابتهم للتعبير، فقد وجدنا مجموعة من المشاكل ومن أبرزها :

عدم القدرة على التركيز، والتكرار الممل لبعض الكلمات و الجمل، وهذا راجع الى افتقارهم للرصيد اللغوي الكافي، ثم تكرر الفكرة الواحدة موزعة في عدة جمل وتراكيب و فقرات، وهذا راجع لعدم فهم الموضوع المطروح للدراسة، وعدم القدرة على الصياغة كون الزاد المعرفي محدود عندهم، والإضطراب في الأفكار و عدم القدرة على نسجها.

### السؤال 03: مدى استعانة المتعلمين عند إنجازهم للتعبير الكتابي

الإجابة	العدد	النسبة المئوية
نعم	26	86,66%
لا	04	13,33%
المجموع	30	100%

### قراءة وتحليل:

فيما يتعلق بهذا السؤال أردنا البحث عن مدى استعانة متعلمي السنة الثالثة متوسط بمهارات ما وراء المعرفة (التخطيط، المراقبة والتحكم، التقييم) عند إنجازهم للتعبير الكتابي، وقد وجدنا انهم كانوا يستعينون بهذه المهارات دون الوعي بها ودون العلم بها أي باستخدامها كقدرات عقلية فقط وهذا راجع الى عدم تنبيه المعلمين والأساتذة لهم بهذه المهارات وإهمالها وعدم تثمينها والاهتمام بتنميتها عند المتعلمين وخلق المناهج الدراسية من هذه المهارات.

### السؤال 04: الطريقة المتبعة في الاستعانة بمهارات ما وراء المعرفة

الإجابة	العدد	النسبة المئوية
طريقة مباشرة	00	00%
طريقة غير مباشرة	30	100%

المجموع	30	%100
---------	----	------

### قراءة وتحليل:

ويتعلق بالطريقة التي كان يستعملها متعلمو السنة الثالثة متوسط عند استعانتهم بمهارات ما وراء المعرفة في إنشائهم للتعبير الكتابي، فقد وجدنا انهم كانوا يستعينون بهذه المهارات بطريقة غير مباشرة و ذلك راجع لعدم وعيهم لمهارات ما وراء المعرفة و الى عدم قدرتهم على استعمالهم لتفكيرهم الفوق معرفي (التفكير العميق)، واستخدامهم لتفكيرهم السطحي البسيط الذي يتميز بالبساطة في الموضوعات حيث لا يتطلب منهم جهدا كبيرا كالحفظ و التذكر والاسترجاع لحل المشكلات البسيطة، و ممارسة التقليد بصورة بسيطة لا تتطلب المعالجة العميقة .

السؤال 05: البرامج والدروس التي تساعد على تنمية مهارات ما وراء المعرفة لدى المتعلمين

الإجابة	العدد	النسبة المئوية
نعم	00	%00
لا	30	%100
المجموع	30	%100

### قراءة وتحليل:

في هذا السؤال اردنا معرفة ما اذا كان متعلمو السنة الثالثة متوسط يتلقون برامج او دروس تساعد على تنمية مهارات ما وراء المعرفة، وقد وجدنا اجماعا منهم على عدم تلقيهم لهذه الدروس و البرامج لتطوير تفكيرهم الفوق معرفي من طرف اساتذتهم و ذلك راجع الى خلو المناهج والمواد الدراسية من دروس وبرامج تنمية مهارات ما وراء المعرفة عند المتعلمين، إضافة الى افتقار الأساتذة والمعلمين لهذه المهارات وعدم تمكنهم منها، واعتمادهم على المقررات الدراسية الحالية.

## السؤال 06: الطريقة المثلى التي تساعد على تحسين أداء التعبير الكتابي

الإجابة	العدد	النسبة المئوية
طريقة مهارات ما وراء المعرفة	25	83,33%
طريقة تقليدية	05	16,66%
المجموع	30	100%

### قراءة وتحليل:

في هذا السؤال أردنا معرفة الطريقة المثلى التي تساعد على تحسين قدرة المتعلمين على تحرير التعبير الكتابي، فقد اجمع المتعلمين على تفضيلهم لطريقة التدريس بمهارات ما وراء المعرفة وذلك راجع الى الأهمية البالغة لدور ما وراء المعرفة في التعلم بصفة عامة، والى الكتابة الإبداعية والتفكير الإبداعي بصفة خاصة، حيث تكمن أهمية مهارات ما وراء المعرفة في أنها تحسن التعلم لدى الطلاب وتساعدهم على حل المشكلات بصورة أوسع افقا وأعمق، وتمكين المتعلم من تنظيم أفكاره وعرضها بشكل منطقي ومتسلسل وبأسلوب جذاب.

## السؤال 07: الربط بين مهارات ما وراء المعرفة ومهارات التعلم عند تحرير التعبير الكتابي

الإجابة	العدد	النسبة المئوية
نعم	26	86,33%
لا	04	13,33%
المجموع	30	100%

### قراءة تحليل:

في ما يخص هذا السؤال والذي تساءلنا فيه عن الربط بين مهارات ما وراء المعرفة و مهارات التعلم عند متعلمي السنة الثالثة متوسط، أجمع المتعلمون على أهمية الربط بينهما في تحرير التعبير الكتابي، لأنهما عمليتان ذات ارتباط وثيق ببعضهما

البعض، فالنشاط العقلي أو الذهني يمكن وصفه في عبارات تدل على الأنشطة أو العمليات التي يؤديها العقل في أثناء عملية التفكير وهي نشاط عقلي معرفي ونشاط عقلي فوق المعرفي، فأى نشاط للتفكير يقوم به العقل لإنجاز مهمة ما هو إلا دمج نوعين من النشاط وهما: أنشطة معرفية تستخدم لتوليد المعنى أو تطويره وتتضمن مهارات منها اتخاذ القرار وحل المشكلات والتفكير الناقد والإبداعي، وأنشطة فوق معرفية توجه جهود الفرد و تضبطها و تقومها لإيجاد المعنى وتشكيله وتوليدته وتتكون من مهارات رئيسية هي التخطيط والمراقبة والتقييم، وكلا النشاطين يضمنان مهارات محورية تأتي متضمنة في تلك العمليات والأنشطة مثل: التحليل، والتركيب، والمقارنة، والملاحظة، أي أن هناك مهارات أساسية مشتركة فيما بينها .

### السؤال 08: معالجة ضعف المتعلمين في التعبير الكتابي

في هذا السؤال والذي يتمثل في كيفية علاج الضعف في التعبير الكتابي فقد انتهج المتعلمون عدة طرق ووسائل لعلاج هذا الضعف منها ما يلي:

- المطالعة المستمرة والتردد على المكتبات العامة والخاصة ومحاكاة الباحثين.
- متابعة برامج المذيع أو التلفاز العلمية والأدبية والدينية والتاريخية التي تلتزم الفصحى.

- البحث في المعاجم اللغوية والقواميس (شرح مفردات وألغاز لغوية).
- حفظ نماذج من الأشعار والأحاديث النبوية والأمثال وآيات من القرآن الكريم.
- لتدرب على الحديث والكتابة في الموضوعات المختلفة.

### السؤال 09: الخطوات المتبعة أثناء تحرير الموضوع الكتابي

أردنا من خلال هذا السؤال معرفة الخطوات التي يتبعها متعلمو السنة الثالثة متوسط أثناء تحريرهم لموضوع كتابي، ولقد وجدنا أن من أهم الخطوات التي يتبعونها كانت كالآتي:

استعمال المسودة أولاً.

قراءة موضوع التعبير ثم تصور أمثلة للأفكار التي قرأها ثم يسأل نفسه أسئلة عن موضوع المادة التعليمية قبل البدء، ثم يستحضر و يحدد معلوماته السابقة عن الموضوع نفسه، ويقوم بالتوقف لمراجعة افكاره ومعلوماته بين الحين والآخر لملاحظة أخطائه اللغوية و مدى تسلسل و ترابط أفكاره ومدى تنظيمه لمعلوماته، والربط بين المعلومات الجديدة المكتسبة و معلوماته السابقة، ثم مراجعة موضوعه،تقييم نتائج موضوعه وتصحيحه .

بعد الانتهاء من كتابة الموضوع وتصفحه في تأني يقوم بنقله في ورقة الإجابة مع مراعاة خطوات التعبير الرئيسية (المقدمة، العرض، الخاتمة).

## بخصوص الأسئلة المقترحة على المتعلمين

بعد قراءتنا لإجابات المتعلمين المختلفة والمتنوعة التي كشفت عن مختلف الميولات رصده إجاباتهم المتعددة، اتضح لنا ان نحل القضايا المطروحة على المتعلمين، لأن انشغالاتهم في هذا النشاط الهام في حياتهم المعرفية، لقد أحصيت كلها في تلك المشاكل المعترضة من خلال القدرة على الاستعجاب والفهم والتعمق في القضايا المطروحة للفهم والعلاج، وعلى ضوء ما تم تحليله فقد استنتجنا وبلغة واضحة ذل الاهتمام والمشاكل والأسباب التي جعلتنا نرصد عدة صعوبات يعاني منها المتعلم المتلقي، وكيف يتعامل مع هذا النشاط(قبل وأثناء وبعد) تناوله من بينها عدم فهم التعليلة الواردة في الموضوع المقترح للتعبير الكتابي، وصعوبة استرجاع معارفه السابقة وربطها مع معارفه المكتسبة الجديدة، وضعف الزاد اللغوي عنده والضعف الواضح في تسلسل وتنظيم أفكاره.

# خاتمة

## خاتمة

لكل بداية نهاية ولكل عمل حوصلة ولكل حوصلة استنتاج يحيلنا إلى مجموعة من المعارف كانت بمثابة الهدف المنشود الذي نسعى لتحقيقه، وإيصاله في شكل خلاصة عمل تكون بمثابة زبدة لنقاش طويل، احتكنا مجموعة متباينة و مختلفة الآراء التي تقصت وبحثت في المشكلة الرئيسية، و التساؤلات الفرعية، وما نتج عنها من اقتراحات وحلول جمعت في شكل نهاية قابلة للقراءة والاستقراء والتحليل.

لمهارات ما وراء المعرفة أثر كبير في تحسين التعلم عامة وأداء التعبير الكتابي خاصة، فعندما يكتب المتعلمون مهارات ما وراء المعرفة يطلق عليهم بالمتعلمين المنظمين ذاتيا، حيث أنهم يتصفون بالقدرة على التخطيط، والتنظيم، والمتابعة، وتقييم عملية تعلمهم، حيث يساهمون بما يدعم التعلم في المواقف التعليمية، ونجد لديهم مجهود ودافعية للتعلم، فنحن الآن في أمس الحاجة إلى الاهتمام و تنمية هذه المهارات حتى نكون معدين بفاعلية ودافعية بأنفسنا، ليصبح تنظيمنا الذاتي هو الهدف الاساسي الذي نسعى إليه في عملية التعلم، فمهارات ما وراء المعرفة لها علاقة ارتباطية موحية بالتحصيل الدراسي وبتحقيق الأهداف الدراسية، ولذى وجب على الهيئات المختصة إدماج هذه المهارات ضمن المواد الدراسية المختلفة لأنها عنصر ضروري وفعال للتوجيه التدريسي للمتعلمين داخل الفصل الدراسي.

فلكل مشكلة حل ولكل داء دواء يمكن ان يكون سبب في علاج الأثر الذي يخلفه وعلى ضوء ما سبق من مشكلات قمت بإحصائها وعدّها على وجه التقريب لا الحصر والتحديد حيث أدرجت ضمن رسالة هذه عدة نتائج وحلول للمشكلات السابقة حصرتها كالآتي:

- ضيق الوقت، البرنامج مكثف وصعب وساعات العمل قليلة، حصة في الأسبوع لا تكفي لتصحيح الأخطاء الإملائية الشائعة التي يعاني منها المتعلمين، حيث ان السبب يعود إلى تنوع أشكال الحروف، و كذلك عدم فهم القاعدة الاساسية.



- إيجاد وابتكار استراتيجيات تتعلق باكتساب المتعلمين لمفاهيم التعبير الكتابي لمساعدتهم في عملهم، وزيادة المعرفة لديهم.

- تخصيص أوقات محددة، وبرامج، وحصص لممارسة نشاط التعبير: مثل إنشاء دروس وبرامج لتنمية مهارات ما وراء المعرفة عند المتعلمين وتوظيفها في تحسين مهارات التعبير الكتابي، حتى يتدارك المتعلمون نقائصهم و مواطئ ضعف التحصيل لديهم.

- الاهتمام بتنمية مهارات ما وراء المعرفة لدى المتعلمين، وعقد ورشات عمل للمعلمين لتدريبهم على استخدام مهارات ما وراء المعرفة سواء قبل العمل، وأثناء العمل، حتى يمكنهم من استخدام مهارات ما وراء المعرفة التخطيط، المراقبة والتحكم، التقييم) في التدريس.

- توفير مواقف تعليمية مناسبة أمام المتعلمين لتمكينهم من ممارسة بعض المهارات بأنفسهم، وكذلك تصميم برامج للتعبير الكتابي لتنمية المهارات المختلفة في ضوء حاجات المتعلمين، وواقع المجتمع ومتطلباته، وتحديات العصر.

- بالنسبة لعدم القدرة على التركيز اثناء تحرير المواضيع الكتابية على الاستاذ ان ينتبه لهذا المشكل عن طريق الاهتمام أكثر بالمتعلمين، وحثهم على المشاركة، والحوار فيما بينهم والادلاء بأرائهم في مختلف مراحل بناء التعليمات.

- بخصوص مشكل التكرار الممل لبعض الكلمات والجمل مما يؤثر على تناسق الافكار وانسجامها على الاستاذ أن يدرج نماذج تعبيرية تكون بمثابة المثال الذي يقتدي به التلاميذ في بناء الجمل وصياغة الافكار وترميمها.

- أما فيما يتعلق بعدم فهم التعليمه بخصوص الموضوع المقترح للدراسة والمعالجة مما يجعل للتلاميذ يخرجون عن السياق على الاستاذ ان ينمي مهارة المراقبة والتحكم الذاتي لدى المتعلمين، وأن يشرح التعليمه ويحدد مطالبها، ويركز على افكارها الاساسية والفرعية.

- إنّ مهارات ما وراء المعرفة تجذب انتباه المتعلمين وتثير الدافعية، وذلك بسبب تنوعها، وإتاحة الفرصة للأنشطة الفردية، والأنشطة الجماعية التي تتيح الفرصة للمناقشة وتبادل الآراء، كما تحملهم لجزء كبير من المسؤولية في الموقف التعليمي، وبأكثر جدية.

- تساعد مهارات ما وراء المعرفة المتعلمين على التحكم بالأنشطة المعرفية بشكل واع ومقصود حيث يقومون بالتخطيط، المراقبة والتحكم، والتقييم لتعلمهم.

- بالنسبة لعدم القدرة على بذل مجهود فكري عميق، يساهم في توزيع وإثراء فكرة، على الاستاذ أن ينمي مهارات ما وراء المعرفة لدى المتعلمين لتمكينهم من توظيف معارفهم السابقة مع معارفهم الجديدة المكتسبة.

- بخصوص افتقار المتعلمين للزاد اللغوي على الأستاذ أن يشجع المتعلمين على المطالعة الحرة، والبحث في القواميس اللغوية، وتلخيص الفقرات، القصص.

- تساعد مهارة التخطيط المتعلمين على استخدام عمليات التفكير بطريقة منظمة، فهي تساعدهم على جمع معلوماتهم حول الموضوع للتعبير الكتابي وجمع افكارهم بطريقة متسلسلة ومنظمة ومترابطة.

- تساعد مهارة التقييم المتعلمين على جمع المعلومات السابقة وربطها بالمعلومات المكتسبة الجديدة، حيث تعطي للمتعلمين خلفية معرفية تمكنهم من توجيه تفكيرهم نحو الهدف والبحث عن الجديد مما يدعم مهارة التخطيط السليم.

- تساعد مهارة التخطيط المتعلمين على معالجة موضوع التعبير الكتابي وفق خطة مدروسة مما يقلل الشعور بالحيرة والارتباك، وعدم التوقف، لان التخطيط يسهل الوصول إلى الهدف وباقتصار وقت.

- انبثقت عن استخدام المتعلمين لمهارات ما وراء المعرفة (التخطيط، المراقبة والتحكم، التقييم) وجود تحسن لدى المتعلمين، ويرجع ذلك لاستخدام مهارات ما وراء المعرفة في تنمية مهارات التعبير الكتابي، حيث ساعدت المتعلمين على الوعي بتفكيرهم اثناء ممارسة أنشطة التعلم، واستخدام مهارات التخطيط والمراقبة والتقييم.

- تساعد مهارات ما وراء المعرفة المتعلمين على تنظيم تفكيرهم، وبالتخطيط، والمراقبة والتقييم له من خلال الأسئلة التي يقوم المتعلم بطرحها على نفسه، حيث يبقى المتعلم بحالة إدراك لما يفعله، ولماذا وإلى أي حد نجح في تحقيق هدفه، مما كان له الأثر الأكبر على تحسين أدائهم في التعبير الكتابي.

- استخدام مهارات ما وراء المعرفة تساعد المتعلمين على تنمية مهارات التعبير الكتابي، في تحسين أدائهم الكتابي وذلك بالربط بين عمليات التخطيط، والمراقبة والتحكم، والتقسيم بمهارات التعبير الكتابي.

- يعتمد المتعلمون على مهارات ما وراء المعرفة بطريقة غير مباشرة أي بتفكير سطحي لأنها عمليات ذهنية تتطلب تنمية وارشاد من طرف الأساتذة، ومن مؤلفي المناهج الدراسية بإعداد برامج ودروس ضمن المواد الدراسية.

- من أسباب ضعف المتعلمين في التعبير الكتابي نقص تكوين الأساتذة وقصور طرق التدريس والتعليم وعدم الاهتمام بتنمية مهارات ما وراء المعرفة.

- إنّ مهارات ما وراء المعرفة ترتبط بقوة بالتعلم الناجح لأنها تسمح للمتعلمين بالتحكم في تعلمهم، كما ترتبط بالأداء الأكاديمي، فالمتعلمون الذين يمتلكون هذه المهارات أفضل أداء من المتعلمين الذين يمتلكون هذه المهارات.

- يجب السعي إلى دراسة كيفية تنمية مهارات ما وراء المعرفة لدى المتعلمين لمساعدتهم على اجتياز صعوبات التعبير الكتابي، وذلك لأن مهارات ما وراء المعرفة تهتم بتحقيق وإنجاز المهمة من فهم، وتذكر وانتباه، وتجهيز المعلومات بشكل أفضل.

- تحقق مهارات ما وراء المعرفة الأهداف التربوية لأن المتعلم الذي لديه وعي بهذه المهارات يكون أكثر تخطيطاً وتنظيماً، وأفضل أداءً، واكتسابه للمعرفة.

نقترح مواضيع أبحاث على علاقة بموضوعنا، قد تساعدنا في تنمية مهارات ما وراء المعرفة (التخطيط، المراقبة والتحكم، التقييم)، وهذه الأبحاث المقترحة هي:

\* استخدام مهارات ما وراء المعرفة في تدريس النحو، وأثره لدى متعلمي المرحلة المتوسطة.

\* برنامج قائم على مهارات ما وراء المعرفة في تنمية التحصيل الدراسي، وبقاء أثر التعلم لدى متعلمي السنة الأولى متوسط.

\* أثر استخدام برنامج لتدريب أساتذة اللغة العربية على استخدام مهارات ما وراء المعرفة في تدريس اللغة العربية.

\* برنامج تدريبي قائم على تنمية مهارات ما وراء المعرفة لدى منخفضي التدريس من متعلمي السنة الثالثة متوسط.

\* برنامج تدريبي قائم على تنمية مهارات ما وراء المعرفة لتحسين مهارات الكتابة الإبداعية لدى متعلمي المرحلة المتوسطة.

\* دراسة مدى استعمال معلمي اللغة العربية مهارات ما وراء المعرفة وعاقبة ذلك بالمستوى التعليمي لطلابهم.

وتناولنا عدة توصيات في ضوء ما أسفر عنه بحثنا من نتائج نوحى بما يلي:

\* استخدام برنامج إعداد وتدريب المعلمين بنموذج مهارات ما وراء المعرفة وتدريبهم على كيفية استخدامها في إعداد الدروس.

\* دمج مهارات ما وراء المعرفة في المناهج التعليمية في مرحلة التعليم المتوسط.

\* ادماج برامج لتنمية مهارات ما وراء المعرفة عبر المواد الدراسية المختلفة.

وفي الختام نرجو أن نكون قد وفقنا، فإن أصبنا فمن الله، وإن أخطأنا فحسبنا أجر الاجتهاد.

# قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم

\* الكتب

1- ايمان محمد الرويثي، رؤية جديدة في التعلم(التدريس من منظور التفكير فوق المعرفي)، دار الفكر، عمان، الأردن، 2009، ط1.

2- رشدي أحمد طعيمة، المهارات اللغوية(مستوياتها، تدريسها، صعوباتها)، الفكر العربي، القاهرة، 2004، ط1.

3- عبد المنعم أحمد بدران، مهارات ما وراء المعرفة وعلاقتها بالكفاءة اللغوية، العلم والإيمان للنشر والتوزيع، كفر الشيخ، مصر، 2008، ط1.

4- عدنان يوسف العتوم، علم النفس المعرفي(النظرية والتطبيق)، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2004، ط1.

5- عصام نور سرية، سيكولوجية التعلم، مؤسسة شباب الجامعة، القاهرة، الإسكندرية، 2006.

6- محمود الربيعي، مازن الشمري، مازن كزار، نظريات التعلم والعمليات العقلية، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 2013، ط1.

7- شيماء حمودة الحارون، كيف يعمل العقل أثناء حدوث عمليات التعلم(نموذج عملي لتنمية مهارات ما وراء المعرفة والتحصيل الدراسي)، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، المنصورة، مصر، 2009، ط1.

#### \* المجالات والمذكرات

1- دينا خالد أحمد الفلمباني، فاعلية برنامج تدريبي قائم على مهارات ما وراء المعرفة في تنمية مهارات حل المشكلات لدى منخفضي التحصيل من تلاميذ الصف الأول الإعدادي، مذكرة ماجستير في التربية قسم علم النفس التربوي، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، 2011.

2- مشرق محمد مجول(استراتيجيات ما وراء المعرفة رؤية نظرية في عملية اكتساب المفاهيم النحوية)، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، جامعة بابل، حزيران 2015، العدد 21.

3- هاني إسماعيل أبو السعود، برنامج تقني قائم على أسلوب المحاكاة لتنمية بعض مهارات ما وراء المعرفة في منهاج العلوم لدى طلبة الصف التاسع أساسي، مذكرة ماجستير في المناهج وطرق التدريس، تخصص العلوم بكلية التربية بالجامعة الإسلامية، غزة، 2019.

#### \* دراسات سابقة

1- أبوسكينة نادية، 2005، فاعلية استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية عمليات الكتابة لدى طالب معلم اللغة العربية، مجلة القراءة، مجلة القراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة، العدد 35.

2- العدل، عادل محمد وعبد الوهاب، صلاح شريف 2003، القدرة على حل المشكلات ومهارات ما وراء المعرفة لدى العاديين والمتفوقين عقليا، مجلة كلية التربية، الجزء 3، العدد 27.

3- عبد الكريم، محمود محمد، 2005، أثر استراتيجيات ما وراء المعرفة في تحسين المهارات اللازمة لمجالات الكتابة لدى طلاب الصف الأول الثانوي، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة طنطة، جامعة مصر.

4- عبيد وليم 2000، المعرفة وما وراء المعرفة، مجلة القراءة والمعرفة، العدد 1.

5- شهاب، منى عبد الصبور 2000، أثر استراتيجيات ما وراء المعرفة في تحصيل العلوم وتنمية مهارات عمليات العلم التكاملية والتفكير الإبداعي لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي، مجلة التربية العلمية، المجلد 3، العدد 3.

6- قشطة، أحمد عودة 2008، أثر توظيف استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية المفاهيم العلمية والمهارات الحياتية بالعلوم لدى طلبة الصف الخامس أساسي بغزة، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

7- يوسف 2008، مصر، أثر استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة في تدريس النصوص الأدبية على التحصيل المعرفي والتعبير الإبداعي لدى تلاميذ الصف الأول إعدادي.

# الملاحق

جامعة الشيخ العربي التبسي  
كلية الأدب و اللغات  
قسم الأدب العربي

## عنوان المذكرة:

" أثر مهارات ما وراء المعرفة في تنظيم التعلم نموذج نشاط تعبير كتابي للسنة الثالثة متوسط".

مذكرة لنيل شهادة ماستر في اللغة والأدب العربي تخصص تعليمية اللغات

إشراف الأستاذ:

الحاج موساوي

من اعداد الطالبين:

- عوين سيف الدين

- عزيز وليد

أخي الكريم أختي الكريمة:

في إطار التحضير لإعداد مذكرة التخرج ماستر على مستوى كلية الآداب و اللغات تخصص: تعليمية اللغات بجامعة الشيخ العربي التبسي - تبسة - نضع بين أيديكم هذا الاستبيان الذي نهدف من خلاله إلى معرفة أرائكم حول موضوع مذكرتنا.

لذا نرجو من سيادتكم تقديم المساعدة في إتمام هذه الدراسة من خلال الإجابة على الأسئلة بوضع علامة (x) أمام العبارة التي ترونها مناسبة وللأمانة العلمية فإن اجاباتكم ستعامل بشكل سري ولغايات البحث العلمي فقط.

تقبلوا منا فائق الشكر والاحترام والتقدير على تعاونكم.

السنة الجامعية 2019-2020

الأسئلة الموجهة للأساتذة:



**القسم الأول: المعلومات الشخصية:**

1- الاسم واللقب: .....

2- الجنس:

ذكر  أنثى

**3- الخبرة المهنية:**

أقل من 05 سنوات  من 05 إلى 10 سنوات

من 10 سنوات فما فوق

**4- المستوى العلمي:**

الشهادة الجامعية التطبيقية  ليسانس

دراسات عليا  مستوى آخر

**5- الرتبة الوظيفية:**

أستاذ  أستاذ رئيسي  أستاذ مكون

**6- مستوى التدريس:**

أولى متوسط  ثانية متوسط

ثالثة متوسط  رابعة متوسط

القسم الثاني: أسئلة خاصة بالأساتذة :

- 1- هل كانت لديك معرفة سابقة بمصطلح مهارات ما وراء المعرفة  
نعم  لا
- 2- ما مدى تجاوب المتعلمين مع حصة التعبير الكتابي ؟  
نوعا ما  فعال  غير فعال
- 3- هل تواجه صعوبة في تدريس نشاط التعبير الكتابي ؟  
نعم  لا
- 4- هل يعي تلاميذ السنة الثالثة متوسط مهارات ما وراء المعرفة التي يدمونها أثناء كتابتهم للتعبير ؟  
نعم  لا
- 5- هل مستوى مهارات ما وراء المعرفة ( التخطيط، المراقبة، التقييم) لاقية بتحسين أداء التعبير الكتابي لدى المتعلمين ؟  
نعم  لا
- 6- هل تقوم في تدريس  باط التعبير الكتابي بالاعتماد على  ما وراء المعرفة ؟  
نعم  لا
- أ- إذا كانت اجابتك نعم:  
هل تقوم بالإعتماد على مهارات ما وراء المعرفة ب :  
طريقة مباشرة  طريقة غير مباشرة
- 7- هل توظيف مهارات ما وراء المعرفة تساعد المتعلمين على الكتابة الابداعية؟  
نعم  لا
- 8- هل مهارات ما وراء المعرفة ( التخطيط، المراقبة والتحكم ) تبين الفروقات الفردية لدى المتعلمين ؟  
نعم  لا
- 9- هل تحقق مهارات ما وراء المعرفة الاهداف التعليمية ؟  
نعم  لا
- 10- هل تنمية مهارات ما وراء المعرفة لدى المتعلمين في الطور المتوسط أمر صعب؟  
نعم  لا
- 11- هل يخضع المتعلمون لجلسات ارشادية أو دراسية لتنمية مهاراتهم الميتا معرفية ؟  
نعم  لا

12- هل يواجه المتعلمون مشاكل في كتابة التعبير ؟

لا

نعم

إذا كانت اجابتك نعم:

أ- هل حاولت معالجة هذه الصعوبات لدى تلاميذك ؟

لا

نعم

إذا كانت اجابتك نعم:

ب- ما هي الطريقة التي إتبعتها لحل هذه المشكلات ؟

-حصص تدعيمية

-حصص المعالجة

-واجبات منزلية

-إنشاء برامج لتنمية مهارات ما وراء المعرفة لدى المتعلمين

13- ما هي أسباب ضعف المتعلمين في التعبير الكتابي ؟

.....  
.....  
.....  
.....  
.....  
.....

14- ما هي كيفية علاج ضعف المتعلمين في التعبير الكتابي ؟

.....  
.....  
.....



القسم الثاني: أسئلة خاصة بالمتعلمين:

1- هل كانت لديك معرفة سابقة بمصطلح مهارات ما وراء المعرفة ؟

نعم  لا

2- ما هي المشاعر التي تواجهك أثناء كتابتك للتعبير

.....-  
.....-  
.....-  
.....-

3- هل كنت تستعين بمهارات ما وراء المعرفة ( التخطيط، المراقبة والتحكم، التقييم) عند إنجازك للتعبير الكتابي؟

نعم  لا

4- ما هي الطريقة التي كنت تستعملها عند استعانك بمهارات ما وراء المعرفة عند انشائك للتعبير الكتابي ؟

طريقة مباشرة  طريقة غير مباشرة

5- هل كان أستاذكم يقوم بتقديم برامج او دروس تساعدكم على تنمية مهارات ما وراء المعرفة لديكم ؟

نعم  لا

6- ما هي الطريقة المثلى في رأيك التي تساعدك على تحسين أدائك في إنجاز التعبير الكتابي ؟

طريقة مهارات ما وراء المعرفة  الطريقة التقليدية

7- عند تحريرك للتعبير الكتابي هل تقوم بالربط بين مهارات ما وراء المعرفة ومهارات التعلم ؟

نعم  لا

8- كيف تعالج ضعفك في التعبير الكتابي ؟

..... -  
..... -  
..... -

9- ما هي الخطوات التي تتبعها أثناء تحريرك لتعبير كتابي ؟

..... -  
..... -  
..... -

# الفهرس

## فهرس الموضوعات

	شكر و عرفان
	مقدمة
الفصل الأول: مهارات ما وراء المعرفة وعلاقتها بالتعلم	
	المدخل المفاهيمي
1- ما وراء المعرفة	
	1-1- مفهوم ما وراء المعرفة:
	2-1- نشأة ما وراء المعرفة
	3-1- مكونات ما وراء المعرفة
	1- 4- علاقة المعرفة بما وراء المعرفة
2- مهارات ما وراء المعرفة	
	1-2- تعريف مهارات ما وراء المعرفة
	2-2- تصنيفات مهارات ما وراء المعرفة
	3-2- أقسام مهارات ما وراء المعرفة
	2-4- وظيفة مهارات ما وراء المعرفة
	2-5- أهمية مهارات ما وراء المعرفة
	2-6- علاقة مهارات ما وراء المعرفة بالتعلم
الفصل التطبيقي: أثر استخدام مهارات ما وراء المعرفة في أداء التعبير الكتابي لدى متعلمي السنة الثالثة متوسط	
	1- الدراسة الاستطلاعية

	2- أدوات الدراسة الميدانية
	3- تحليل الاستبيان الخاص بالأساتذة
	4- تحليل الاستبيان الخاص بالمتعلمين
	الخاتمة
	قائمة المصادر والمراجع
	الملاحق
	الفهرس